المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

# اللّغة العربيّة

## الجزءُ الثّاني

8

## الصّفّ الثامن

www.jnob-jo.com

ISBN 978-9957-84-675-6

الهدى
لصناعة وطباعة المواد الكترونية والورقية

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

# اللّغة العربيّة

## الجزءُ الثّاني

النّاشر
وزارة التّربية والتّعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسيّة

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:
هاتف : ٩ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص. ب: ( ١٩٣٠ ) ، الرمز البريدي : ١١١١٨ ،
أو على البريد الإلكتروني: Alanguage.Division@moe.gov.jo

الصّفّ الثامن ٨

www.jnob-jo.com

قـرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنيّة الهاشـميّة جميعها، بناءً على قـرار مجلس التّربيـة والتّعليم رقـم ٢٠١٦/٥٠ تاريـخ ٦ / ٣ /٢٠١٦م، وقرر المجلس الموافقة على الملاحظـات المدخلـة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٦) تاريـخ ٢٠١٧/١/١٧ بدءًا من العام الدراسيّ (٢٠١٧م / ٢٠١٨م)، استنادًا إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٨٩).

**حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التّربية والتّعليم**

**عمّان – الأردن/ ص . ب (١٩٣٠)**

**رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنيّة**
(٢٠١٦/٣/١١٨٥)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 674 - 9

**مستشار فرق التأليف: أ. د. خالد عبد العزيز الكركي**

**أشرف على تأليف هذا الكتاب كلّ من:**

| | |
|---|---|
| د. عبد الكريم أحمد الحياري (رئيسًا) | د. ياسين يوسف عايش |
| أ.د. حسن خميس الملخ | د. ماجد وصفي حرب |
| د. خليل عبد الرحمن الفيومي | د. أسامة كامل جرادات |

**خالد إبراهيم الجدوع (مقرّرًا)**

**وقام بتأليفه كلّ من:**

| | |
|---|---|
| هيام عبد المعطي العبيسات | ليلى علي دردس |

**أحمد "محمد أمين" هزايمة**

**راجع هذه الطبعة:**

| | |
|---|---|
| أ. د. خالد عبد العزيز الكركي | د.عبدالكريم أحمد الحياري |
| أ.د. سمير بدوان قطامي | د. خلود إبراهيم العموش |

**التحرير العلمي : خالد إبراهيم الجدوع**

| | |
|---|---|
| التصميم : عائد فؤاد سمّور | الرسم : فايزة فايز حداد |
| التحرير الفني : نرمين داود العزة | الإنتاج : علي محمد عويدات |

| | |
|---|---|
| دقّق الطباعة : خالد إبراهيم الجدوع | راجعها : عماد زاهي نعامنة |

**الطّبعة الأولى** ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م
**الطّبعة الثانية** ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

www.jnob-jo.com

# قائمةُ المحتوياتِ


| الموضوعُ | الصَّفحةُ |
| --- | --- |
| الوحدةُ التّاسعةُ : الحنانُ العجيبُ ..... | ٤ |
| الوحدةُ العاشرةُ : يحدثُ في أجسامِنا ..... | ١٤ |
| الوحدةُ الحاديةَ عشرةَ : صديقتُنا الشّمسُ ..... | ٢٢ |
| الوحدةُ الثّانيةَ عشرةَ : بيانٌ للنّاسِ ..... | ٣٠ |
| الوحدةُ الثّالثةَ عشرةَ : غرناطةُ ..... | ٤٢ |
| الوحدةُ الرّابعةَ عشرةَ : عالمُ البحارِ السّحريُّ ..... | ٥٠ |
| الوحدةُ الخامسةَ عشرةَ : ما أجملَ الحياةَ! ..... | ٦٠ |
| الوحدةُ السّادسةَ عشرةَ : في ذكرى الاستقلالِ ..... | ٧٠ |
| المصادرُ والمراجعُ ..... | ٨٠ |


www.jnob-jo.com

# الحنانُ العجيبُ

## الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١– ما الفكرةُ العامّةُ في النّصِّ؟

٢– ما الأدوارُ الّتي عدّدَها الكاتبُ لِلمرأةِ؟

٣– يرى الكاتبُ أنَّ سرَّ الحياةِ الإنسانيّةِ ينحصرُ في كلمةٍ واحدةٍ، فما هِيَ؟

٤– ما النّصائحُ الّتي تُقدِّمُها الزّوجةُ الحكيمةُ لزوجِها؟

٥– ما الّذي تُقدِّمُهُ الفتاةُ لأبيها في شيخوختِهِ؟

٦– شبَّهَ الكاتبُ الفتاةَ في أُخرَياتِ حياةِ والدِها بعُكّازٍ. فما المقصودُ بِذلكَ؟

٧– ما رأيُكَ في قولِ الكاتبِ بأنَّ الشَّيخَ الكبيرَ لا يَجِدُ منَ الحنانِ والحبِّ ما يَجِدُ في قلبِ ابنتِهِ الفتاةِ؟

٨– ما رأيُكَ في عنوانِ النّصِّ: سرُّ الحياةِ؟

## التَّحدُّثُ

١– تحدَّثْ إلى زُملائِكَ عنْ واجباتِ الأبناءِ تجاهَ آبائِهِم وأمّهاتِهِم، في ضوءِ قولِهِ تعالى:

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾. [سورة لقمان، الآية ١٤]

٢– حاورْ زُملاءَكَ في عبارةِ (الأسرةُ هيَ اللَّبِنَةُ الأساسيّةُ في بناءِ المجتمعِ).

www.jnob-jo.com

# أمّي

لا أعرِفُ الأمّهاتِ كيفَ يَكُنَّ، ولكنّي أعرِفُ كيفَ كانَتْ أُمّي، ماتَ أبي وهِيَ في الثّلاثينَ منْ عُمرِها، وكانَتْ – على صِغَرِ سنِّها – زعيمةَ الأُسرةِ. وكانَ أهلي جميعًا يلجؤونَ إليها يطلبونَ رأيَها في ما يعرِضُ لهُمْ، وفصلَها في ما يقعُ بينهُمْ منَ الْمُشكلاتِ.

وقدْ كانَ موتُ أبي، وأنا في التّاسعةِ منْ عمري. وكنْتُ أكبرَ بَنيها، فصارَتْ تُعامِلُني على أنّي ربُّ الأسرةِ وسيّدُ البيتِ، وتعوِّدُني احترامَ النّفسِ، والتزامَ ما يقتضيهِ مَقامي في البيتِ، وتسْتوجِبُهُ زَعامتي للأُسرَةِ، وتنتهي إلى مَسؤوليّاتي، وإلى التّبِعاتِ الّتي يحمِلُها رجلٌ مِثلي. وكانتْ حاذقةً كيِّسةً في سلوكِها فلا نهْرَ ولا زجْرَ، ولا أوامرَ ثقيلةً ولا نواهيَ بغيضَةً، ولا شَطَطَ أوْ إسرافَ، ولا تقصيرَ أوْ تفريطَ، ولا إشعارَ بأنّ لِحُرّيَّتي حدودًا

www.jnob-jo.com

ضيّقةً غيرَ معقولةٍ أوْ محتَملةٍ، وإنْ كانتِ الرّقابةُ على هذا دقيقةً وافيةً.

وكنْتُ أُداعبُها بعضَ الحينِ فتثورُ عليَّ ثائرتُها، وتهُمُّ بضربي، ولكنّي أكونُ قدْ ذهبْتُ أعدو، فتُعلِنُ أنّها لا تريدُ أنْ ترى وجهي بعدَ اليومِ، ولكنّي لا ألبَثُ أنْ استرضيَها، وأقبّلَ يدَيْها ورأسَها، فما كنْتُ أطيقُ أنْ أدعَها عاتِبةً أوْ ساخِطَةً أوْ مُتألِّمةً، فتعفو عنّي، وتدعو لي، وتمسحُ رأسي كأنّي مازلْتُ طفلًا.

ولَمّا نجحْتُ في امتحانِ الشَّهادةِ الابتدائيّةِ، جاءَ أقاربي مُهنِّئينَ، وأشاروا على أمّي أنْ تكْتفيَ منْ تعليمي بِهذا القدْرِ؛ لِما كنّا فيهِ مِنَ الْعُسْرِ، فألحّوا عليها، وكنْتُ جالسًا في هذهِ الجَلسةِ، وإنّي لأتذكّرُ أنَّ ابنَ عمّتي سألَها قائلًا: مِنْ أينَ تجيئينَ بِالمالِ الكافي لِتعليمِهِ؟ فقالَتْ: إنَّ اللهَ معي، ولوْ أنّي أصبحْتُ أخدِمُ في سبيلِ تعليمِ ولدي ما تردَّدْتُ.

ومنْ حنانِها العجيبِ أنّها كانَتْ إذا مَرِضْتُ، ووصفَ ليَ الطّبيبُ دواءً، لا تدعُني أجرَعُ منهُ إلّا بعدَ أنْ تجرعَ هيَ منهُ، وكثيرًا ما كنْتُ أقولُ لها: "يا أمّي كُفّي عنْ هذا!"، فتقولُ: "يا بُنيَّ، إنّهُ قلبُ الأمِّ" فأقولُ: "ولكنّه عمَلٌ لا نفْعَ منهُ"، فتقولُ: نعمْ، ولكنْ لِيطمئنَّ قلبي".

وكانتْ – عليها رحمةُ اللهِ – تتوخّى أنْ تعفيَني منَ الْمُنغِّصاتِ، وتتجنَّبُ أنْ تُحمِّلَني الهمومَ، فَتستقِلُّ بها دوني، وتتحرّى ما يُدخِلُ على نفسيَ السُّرورَ، ويُشيعُ فيها الغِبطةَ والرِّضا، ويُفيضُ على البيتِ الإيناسَ والبهجةَ.

وحينَما استقلْتُ منْ وظيفتي، أصابَني بعضُ القلقِ، وشعرْتُ بالنّدمِ على الاستقالةِ، فلمّا رأتْني أمّي على هذهِ الحالِ، قالتْ لي: قُمْ، وتوكَّلْ على اللهِ، فقدْ كنْتُ أنا مُستعدَّةً أنْ أعملَ بِيدَيَّ في سبيلِ تربيَتِكَ، فكنْ أنتَ مُستعدًّا أنْ تَعملَ بِيدَيكَ إذا احْتاجَ الأمرُ، وثِقْ بأنَّكَ لنْ تَخيبَ، فإنّي داعيةٌ لكَ، راضيةٌ عنْكَ.

وكانَتْ ذاكرتُها قويّةً، فكانَتْ إذا جلسَتْ للسَّمرِ تَتدفَّقُ بِأحاديثِ الأيّامِ السّوالِفِ،

www.jnob-jo.com

وكأنّها تَحياها منْ جديدٍ، فلا يغيبُ عنْها حرفٌ، ولا يفوتُها لونٌ. وكانتْ – لِقوّةِ ذاكرتِها – سِجِلًّا عامًّا لِلأَهْلِ والأَصحابِ، فمَنْ نَسِيَ شيئًا، فما عليهِ إلّا أنْ يلْجأَ إلَيها.

وكانَتْ تكتفي بالنّظرةِ الأولى إذا أمكنَ أنْ تستغنيَ عنِ الكلمةِ، فكنّا نتفاهمُ بالْعُيونِ، والّذين حولَنا غافِلونَ لا يَفطنونَ إلى شيءٍ.

تِلكَ هيَ أمّي، أوْ تِلكَ بعضُ خطوطِ الصّورةِ. وإنّي لجليدٌ في العادةِ، ولكنَّ موتَها هدّني، فقدْ كانتْ لي أمًّا وأبًا وأخًا وصديقًا.

(إبراهيم عبدالقادر المازنيّ، سبيل الحياة).

## التّعريفُ بالكاتبِ

إبراهيم عبد القادر المازنيّ (١٨٨٩– ١٩٤٩م) أديبٌ مصريٌّ، له مُؤلَّفاتٌ أدبيّةٌ عديدةٌ، منْها: قبضُ الرّيحِ، وصندوقُ الدّنيا، وفي السّياسةِ والاجتماعِ، وسبيلُ الحياةِ، ومنهُ أُخِذَ هذا النَّصُّ.

## جوُّ النّصِّ

يتحدّثُ الكاتبُ في هذا النّصِّ عنْ ومضاتٍ منْ حياةِ أمِّهِ وَذكرياتِهِ معَها، واصفًا ذكاءَها وسلوكَها وحنانَها، ذاكرًا مواقفَ منْ حياتِها على تلكَ الصّفاتِ، وكيفَ عاملَتْهُ وهوَ صغيرٌ معاملةَ الرَّجلِ بعدَ وفاةِ أبيهِ، وكيفَ أثّرَ موتُ أمِّهِ فيهِ تأثيرًا كبيرًا، فقدْ كانَتْ لهُ بمنزلةِ الأمِّ والأبِ والأخِ والصّديقِ.

www.jnob-jo.com

## المعجمُ والدّلالةُ

١– أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

– الكيّسةُ : الفَطِنةُ.

– مُنغِّصاتٌ : ما يُكدِّر الحياةَ منْ مشكلاتٍ ماديَّةٍ ومعنويَّةٍ.

– الغِبطةُ : الْمَسرّةُ وحُسنُ الحالِ.

– السّوالفُ : جمعُ سالفةٍ وتعني: ما مضى منَ الزّمانِ.

– الجليدُ : القويُّ الشّديدُ الصّبورُ على المكروهِ.

٢– ضعْ مكانَ كلِّ كلمةٍ تحتَها خطٌّ في الفِقرةِ الآتيةِ كلمةً أُخرى تؤدّي المعنى نفسَهُ:

وكانتْ حاذقةً كيِّسةً في سلوكِها فلا نهْرَ ولا زجْرَ، ولا أوامرَ ثقيلةً ولا نواهيَ بغيضَةً، ولا شَطَطَ أوْ إسرافَ، ولا تقصيرَ أوْ تفريطَ.

٣– حدّدْ معنى الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ في الجملِ الآتيةِ:

أ – هذا قدَرُ ربِّك فارضَ بِهِ.

ب– مَشيتُ قدْرَ ميلَينِ.

جـ– هذا قِدرٌ واسعٌ.

## الفهمُ والتّحليلُ

١– لِمَ كانتِ الأمُّ تُعامِلُ ابنَها على أنَّهُ ربُّ الأُسرةِ وسيِّدُ البيتِ؟

٢– هلْ تُوافِقُ الكاتبَ رأيَهُ في أنْ يُعامَلَ الطّفلُ مُعاملةَ الرّجالِ؟ علِّلْ إجابتَكَ.

٣– انتهجَتِ الأمُّ في تربيتِها ابنَها نهجًا حكيمًا. وضِّحْهُ.

٤– لماذا كانَ الكاتبُ يُسرعُ إلى استرضاءِ أمِّهِ؟

٥– ما موقفُ كلٍّ منْ أقاربِ الكاتبِ وأمِّه منْ تعليمِهِ؟

www.jnob-jo.com

٦- لماذا عدَّ الابنُ شرُبَ أمِّهِ الدّواءَ قبلَهُ عملًا لا نفْعَ منْهُ؟

٧- قالَ الكاتبُ: "وحينَما استقلْتُ منْ وظيفتي، أصابَني بعضُ القلقِ، وشعرْتُ بالنّدمِ على الاستقالةِ، فلمّا رأتْني أمّي على هذهِ الحالِ، قالتْ لي: قُمْ، وتوكَّلْ على اللهِ، فقدْ كنْتُ أنا مُستعدَّةً أنْ أعملَ بِيدَيَّ في سبيلِ تربيَتِكَ، فكنْ أنتَ مُستعدًّا أنْ تَعملَ بِيدَيكَ إذا احْتاجَ الأمرُ":

أ - لماذا - في رأيِكَ - ندِمَ الكاتِبُ على استقالَتِهِ؟

ب- ما دلالةُ قولِ الأمِّ: "فكنْ أنتَ مُستعدًّا أنْ تَعملَ بِيدَيكَ إذا احْتاجَ الأمرُ"؟

٨- بدا الكاتبُ مُعجَبًا بوالدتِهِ كثيرًا. اذكرْ مواقفَ تدلُّ على ذلكَ.

٩- قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾. [سورة الإسراء، الآية ٢٣]
بيّنْ ما يدلُّ على إحسانِ الولدِ لأُمِّهِ في النّصِّ.

## التّذوّقُ الأدبيُّ

١- هاتِ مِنَ النَّصِّ موقِفًا أو عبارةً تدلُّ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ - حنانُ الأمِّ العجيبُ.

ب- رضا الأمِّ الدّائمُ عنِ ابْنِها.

جـ- ذكاءُ الأمِّ وفِطنتُها.

د - قُدرةُ الأمِّ على أنْ تُعوِّضَ ابنَها عنْ أشياءَ كثيرةٍ.

٢- وضِّحْ جمالَ التّصويرِ في العبارتينِ الآتيتينِ:

أ - ويُفيضُ على البيتِ الإيناسَ والبَهْجةَ.

ب- وكانتْ - لِقوّةِ ذاكرتِها - سِجلًّا عامًّا لِلأهلِ والأَصحابِ.

٣- ما العاطفةُ الّتي تُعبِّرُ عنْها كلٌّ منَ العباراتِ الآتيةِ:

أ - كانَتْ - على صِغَرِ سنِّها - زعيمةَ الأسرةِ. وكانَ أهلي جميعًا يلجؤونَ إليها يطلبونَ رأيَها في ما يعرِضُ لهُمْ.

www.jnob-jo.com

ب– فما كنْتُ أُطيقُ أنْ أدعَها عاتِبةً أو ساخِطةً أو مُتألِّمةً.

جـ– وتمسَحُ رأسي كأنّي مازلْتُ طفلًا .

د – وكانَتْ – عليها رحمةُ اللهِ – تتوخّى أنْ تعفيَني منَ الْمُنغِّصاتِ، وتتجنَّبُ أنْ تُحمِّلَني الهمومَ.

## قضايا لغويّةٌ

١– اقرأ الفِقرةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَجِبْ عمّا بعدَها مِنْ أَسْئِلةٍ:

"ولَمّا نجحْتُ في امتحانِ الشَّهادةِ الابتدائيّةِ، جاءَ أقاربي مُهنِّئينَ، وأشاروا على أمّي أنْ تكْتفيَ منْ تعليمي بِهذا القدْرِ؛ لِما كنّا فيهِ مِنَ الْعُسْرِ، فألحّوا عليها، وكنْتُ جالسًا في هذهِ الجَلْسةِ، وإنّي لأتذكّرُ أنَّ ابنَ عمّتي سألَها قائلًا: مِنْ أينَ تجيئينَ بِالمالِ الكافي لِتعليمِهِ؟ فقالَتْ: إنَّ اللهَ معي".

أ – استخرجْ منَ الفِقرةِ السّابقةِ:

فعلًا معتلًّا أجوفَ، فعلًا صحيحًا مهموزًا، اسمَ استفهامٍ، مضافًا إليهِ.

ب– أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا.

٢– فرِّقْ بينَ التّاءاتِ الّتي تحتَها خطٌّ في ما يأتي:

أ –"فقالَتْ: إنّ اللهَ معي، ولو أنّي أصبحْتُ أخدِمُ في سبيلِ تعليمِ ولدي ما تردّدَتُ".

ب– قالَ إيليا أبو ماضي:

هل فرشْتَ العشبَ ليلًا وتلحّفْتَ الفضا؟

جـ – كمْ كتابًا قرأتِ في هذا الصّيفِ يا غِنى؟

www.jnob-jo.com

## الكتابةُ

اكتبْ في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ:

١– مقالةٌ تعبِّرُ فيها عن محبَّتِكَ واحترامِكَ لوالديكَ تشكرُهُما فيها على ما يقدّمانِهِ لكَ.

٢– قصّةُ أمٍّ مُكافحةٍ ذلَّلتْ ما اعترضَها منْ عقَباتٍ، وتخطَّتِ الصِّعابَ، وصبرَتْ على الْمَكارِهِ في سبيلِ تربيةِ أبنائها وتعليمِهِمْ.

www.jnob-jo.com

## إلى أمّي

أحنُّ إلى خبزِ أمّي
وقهوةِ أمّي
ولمسةِ أمّي
وتكبُرُ فيَّ الطّفولةُ
يومًا على صَدرِ يومِ
وأعشقُ عمري لأنّي
إذا متُّ
أخجلُ منْ دمعِ أمّي
خذيني إذا عدْتُ يومًا
وشاحًا لهُدبِك (١)
وغطّي عظامي بعشبٍ
تعمّدَ منْ طُهرِ كعبِك
وشُدّي وثاقي
بخصلةِ شعرٍ
بخيطٍ يلوِّحُ في ذيلِ ثوبِك
ضعيني إذا ما رجْعتُ

(١) الهُدب: رموش العين وأراد الرأس.

www.jnob-jo.com

وقودًا بتنّورِ [٢] نارِكْ

وحبلَ غسيلٍ على سطحِ دارِك

لأنّي فقدتُ الوقوفَ

بدونِ صلاةِ نهارِك

هرِمْتُ فرُدّي نجومَ الطّفولة

حتّى أشارك

صغارَ العصافيرِ

دربَ الرّجوعِ

لِعُشِّ انتظارِك

(محمود درويش).

## النّشاطُ

عُدْ إلى ديوانِ أبي القاسمِ الشّابيِّ، وابحثْ عنْ قصيدةِ (بوركتَ يا حرمَ الأُمومةِ)، واقرأْها على زملائكَ.

(٢) تنّور: فرن

www.jnob-jo.com

## الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١- بمَ عُرِفَ التُّفّاحُ؟
٢- اذكرْ ثلاثَ فوائدَ لِتناولِ التُّفّاحِ.
٣- ما الّذي يعطي التُّفّاحَ أريجَهُ الفريدَ منْ نوعِهِ؟
٤- ما تأثيرُ أريجِ التُّفّاحِ؟
٥- ما الفرقُ بينَ أكْلِ التُّفّاحِ بقشرِهِ وشربِهِ عصيرًا؟
٦- بمَ ينصحُ الطّبيبُ الأطفالَ المصابينَ بالإسهالِ المُزمنِ؟
٧- ما رأيُكَ في القولِ المشهورِ: "تناولُ تُفّاحةٍ يوميًّا يبقيكَ بعيدًا عنِ الطّبيبِ"؟
٨- قدِّمْ إلى زُملائكَ نصائحَ أُخرى تتعلّقُ بالغذاءِ.

## التَّحَدُّثُ

١- تحدَّثْ إلى زُملائكَ عنْ بعضِ الغذاءِ المُفيدِ لبناءِ جسمٍ قويٍّ.
٢- حاورْ زملاءَكَ في ضرورةِ عنايةِ الإنسانِ بصحّتِهِ، وابتعادِهِ عنِ العاداتِ السّيّئةِ في الغذاءِ الّتي تعودُ على جسمِهِ بالضّررِ.

www.jnob-jo.com

الإنسانُ لا يمارِسُ الهضْمَ ولا يستطيعُ، إنّهُ يستطيعُ أنْ يأكلَ، أمّا ما يأتي بعدَ ذلكَ منْ هضْمٍ في فمٍ، فَفي مَعِدةٍ، فَفي أمعاءٍ غليظةٍ، وحتّى تخرجَ الفضلاتُ منْ جَوفِهِ، فكلُّ هذهِ الإجراءاتِ تجري، وهِيَ خارجةٌ عنْ إرادتِهِ.

إنّها تجري في باطنِهِ بغيرِ وعيٍ منْهُ، وعلى غيرِ عِلمٍ. إنَّ جسمَهُ خرجَ مِنْ زِمامِهِ، ونحمَدُ اللهَ أنّـهُ خرجَ، فالعمليّاتُ الّتي تجري بعيدًا عنْ وعيِهِ، يَلُفُّها التّعقيدُ والتّركيبُ، والموادُّ الّتي يصنعُها الجسمُ أدواتٍ للهَضْمِ تعلو عنْ فِطنَةِ الإنسانِ وفَهْمِهِ عُلوًّا كبيرًا.

إنَّ الإنسانَ يبدأُ بِوضْعِ الطّعامِ في فَمِهِ، ثمَّ لا يلبَثُ أنْ يرى فكّيهِ يتحرّكانِ يمضَغانِ الطّعامَ، والْمَضْغُ عادةٌ كادَتْ تكونُ غريزةً، والطّفلُ يمْضَغُ وهُوَ لا يدْري لِمَ يمضَغُ، وتَحريكُ الفكِّ، بلْ مُجرّدُ وضعِ الطّعامِ في الفَمِ، ومَسِّهِ جُدرانَهُ يُجري اللُّعابَ في الفمِ، واللُّعابُ تُفرِزُهُ غُددٌ سِتّةٌ: اثنتانِ تحتَ اللِّسانِ، واثنتانِ تحتَ الفكِّ الأسفلِ، واثنتانِ قُربَ الأُذُنِ، وهو يحتوي خمائرَ هاضِمةً، لا يعلَمُ الإنسانُ مِنْ أمرِها شيئًا، إلّا مَنْ درسَ في مدرسةٍ. وما كانَ لهُ في هذهِ الخمائرِ ولا في عملِها خِيارٌ، إنّها تعملُ وهِيَ خارجةٌ عنْ وعيهِ تمامًا.

والإنسانُ لمْ يطلبْ إلى الغُددِ اللُّعابيّةِ أنْ تعملَ، بلْ لمْ يقُلْ لها: هذا هو الطّعامُ فابدَئي الآنَ وافرزي. إنَّ الجسمَ يرفضُ تدخُّلَ الإنسانِ، والّذي طلَبَ إلى الغددِ اللُّعابيّةِ أنْ تعمَلَ إنّما هو الأعصابُ الْمُنتشِرةُ في الفمِ، مسَّ الطّعامُ هذهِ الأعصابَ فقامَتْ بواجبِها، فأخبرَتِ الغُددَ اللُّعابيّةَ أنَّ الوقتَ حانَ للعمَلِ، فقامتْ تعْمَلُ على الفورِ، وهذهِ

www.jnob-jo.com

الأعصابُ هِيَ بعضُ ذلكَ الجهازِ العصبيِّ، وهوَ غيرُ إراديٍّ، يعمَلُ بعيدًا عنْ إرادةِ الإنسانِ.

والّذي نُريدُ أنْ نُؤكِّدَهُ أنّنا نعيشُ في أجسامِنا غُرباءَ عنْها. إنَّ جسمَنا كالْمَنزِلِ الّذي نسكنُهُ، بناهُ غيرُنا وسكنّاهُ. وفوقَ ذلكَ نحنُ سكنّاهُ ولسنا ندري ولا نُدرِكُ ممّا يجري في داخلِهِ شيئًا، لا في هضْمٍ، ولا دورةِ دمٍ، ولا تَنفُّسٍ.

هذا الخلْقُ عَصيٌّ على الفهْمِ، فلْنقِفْ بهِ عندَ الوصفِ، ولا تقُلْ بعدَ ذلكَ شيئًا.

(أحمد زكي، في سبيل موسوعة علميّة).

## التّعريفُ بالكاتبِ

أحمد زكي (١٨٩٤–١٩٧٥م) عالمٌ مصريٌّ، عُرِفَ بأَنّهُ مِنْ أكبرِ العلماءِ الكيميائِيّينَ في مصرَ، وفي الوطنِ العربيِّ والعالمِ. أسَّسَ أكاديميّةً تختصُّ بالبحثِ العلميِّ والتِّكنولوجيا، واشْتُهِرَ بكتابِهِ (في سَبيلِ موسوعةٍ علميَّةٍ) الذي أُخِذَ منهُ النّصُّ.

## جوُّ النّصِّ

جسمُ الإنسانِ عالمٌ غريبٌ عجيبٌ فيهِ منْ إبداعِ الخالقِ ما لا يمكنُ وصفُهُ أوِ الإحاطةُ بهِ. ويتناولُ الكاتبُ في هذا النَّصِّ جانبًا منْ جسمِ الإنسانِ، وهوَ الجهازُ الهضميُّ، مفسِّرًا كيفَ تحدثُ عمليّةُ الهضمِ، وكيفَ أنَّ الإنسانَ لا يدري شيئًا ممّا يجري في داخلِهِ منْ عمليّاتٍ معقّدةٍ، بغيرِ وعيٍ منْهُ، وعلى غيرِ عِلمٍ، فهوَ يعيشُ غريبًا عنْ جسمِهِ.

www.jnob-jo.com

## المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- الجوفُ : الباطنُ.
- يلفُّها : يحيطُ بها.
- عَصِيٌّ : صعبٌ.

٢- استخرجْ منَ المعجمِ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:

الزِّمامُ، الغريزةُ، الفِطنةُ.

٣- فرِّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلمتَينِ تحتَهما خطٌّ في ما يأتي:

أ - فكلُّ هذهِ الإجراءاتِ تجري، وهِيَ خارجةٌ عنْ إرادتِهِ.

تجري اللّاعبةُ في أرضِ الملعبِ.

ب- ولسنا ندري ولا نُدرِكُ ممّا يجري في داخلِهِ شيئًا.

أدركَ الولدُ سنَّ الرُّشدِ.

جـ- وما كانَ لهُ في هذهِ الخمائرِ ولا في عملِها خِيارٌ.

هذا الرَّجلُ منْ خِيارِ النّاسِ.

٤- عدْ إلى المُعجمِ واستخرجْ جمعَ الكلماتِ الآتيةِ:

زِمامٌ، فمٌ، غريزةٌ.

www.jnob-jo.com

## الفهمُ والتّحليلُ

١– اذكرْ أهمَّ مراحلِ الهضْمِ في الجسمِ.

٢– لماذا قالَ الكاتبُ: "إنَّ جسمَ الإنسانِ خرجَ مِنْ زِمامِهِ، ونحمَدُ اللهَ أنّهُ خرجَ"؟

٣– هاتِ دليلًا على أنَّ المضغَ يكادُ يكونُ غريزةً.

٤– اللُّعابُ لهُ دورٌ كبيرٌ في عمليّةِ الهضْمِ:

أ – متى يجري اللُّعاب في الفمِ؟

ب– حدّدْ مواضعَ الغددِ الّتي تُفرزُ اللُّعابَ.

جـ– ما أهمّيّةُ الخمائرِ في اللُّعابِ؟

٥– الإنسانُ ليسَ هو منْ طلبَ إلى الغددِ اللُّعابيّةِ أنْ تعملَ:

أ – فما الّذي طلبَ إليها أنْ تعملَ؟

ب– بيّنْ كيفَ يحدُثُ هذا.

٦ – ماذا قصدَ الكاتبُ بقولِهِ: "إنّنا نعيشُ في أجسامِنا غُرباءَ عنْها"؟

٧ – لا يمكنُ أنْ نفهمَ خلْقَ جسمِ الإنسانِ:

أ – هاتِ أمثلةً على العمليّاتِ الّتي تحدثُ في جسمِنا ولا ندركُها.

ب– ماذا طلبَ إلينا الكاتبُ أنْ نفعلَ حينَ نعجزُ عنْ إدراكِها؟

٨– ماذا تتخيّلُ أنّهُ سيحدثُ لوْ أنَّ عمليّةَ الهضمِ كانتْ بإرادةِ الإنسانِ كأنْ يرفعَ يدَهُ؟

٩– بيّنْ علاقةَ النصِّ بمضمونِ قولِهِ تعالى:

أ – ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾. [سورة الذاريات، الآية ٢١]

ب– ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾. [سورة الأعلى، الآية ٢]

١٠– ما الدُّروسُ المستفادةُ منَ النّصِّ؟

www.jnob-jo.com

## التّذوّقُ الأدبيُّ

١– وضِّحِ الصُّورَ الفنّيّةَ في الجُملِ الآتيةِ:

أ – إنَّ جسمَهُ خرجَ مِنْ زِمامِهِ.

ب– إنَّ الجسمَ يرفضُ تدخُّلَ الإنسانِ.

جـ– فأخبرَتِ الأعصابُ الغُددَ اللُّعابيّةَ أنَّ الوقتَ حانَ للعمَلِ.

د – هذا الخلْقُ عَصِيٌّ على الفهْمِ.

٢– صوّرَ الكاتبُ جسمَنا بالمنزلِ الّذي نسكنُهُ. وضّحْ هذا.

٣– اقترحْ عنوانًا آخرَ مناسبًا للنّصِّ.

## قضايا لغويّةٌ

١– اقرأِ الفِقرةَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عمّا بعدَها:

"والّذي نُريدُ أنْ نُؤكِّدَهُ أنّنا نعيشُ في أجسامِنا غُرباءَ عنْها. إنَّ جسمَنا كالْمَنزِلِ الّذي نسكنُهُ، بناهُ غيرُنا وسكنّاهُ. وفوقَ ذلكَ نحنُ سكنّاهُ ولسنا ندري ولا نُدرِكُ ممّا يجري في داخلِهِ شيئًا، لا في هضْمٍ، ولا دورةِ دمٍ، ولا تَنفُّسٍ. هذا الخلْقُ عَصِيٌّ على الفهْمِ، فلْنقِفْ بهِ عندَ الوصفِ، ولا تقُلْ بعدَ ذلكَ شيئًا".

أ – استخرجْ منَ الفِقرةِ:

ضميرًا منفصلًا، جمعَ تكسيرٍ، ظرفَ مكانٍ، فعلًا مضارعًا منصوبًا.

ب – أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا.

٢– هاتِ ماضيَ الأفعالِ المضارعةِ الآتيةِ:

يُجري، يُدرِك، تَدري، ترى.

www.jnob-jo.com

٣- أسند فعلَ الأمرِ (ابدأْ) إلى ضمائرِ المخاطَبِ مراعيًا كتابةَ الهمزةِ كتابةً صحيحةً في الفعلِ عندَ الإسنادِ.

## الكتابةُ

### المقالةُ العلميّةُ

تُشبهُ المقالةُ العلميّةُ المقالةَ الأدبيّةَ في وجودِ مقدّمةٍ وعرضٍ وخاتمةٍ، ولكنْ يجبُ أنْ نراعيَ فيها أيضًا ما يأتي:

١- الاحتكامُ إلى العلمِ والبراهينِ العلميّةِ.

٢- الابتعادُ عنِ الأفكارِ الذّاتيّةِ.

٣- بيانُ الجوانبِ الإيجابيّةِ والسّلبيّةِ للموضوعِ منْ غيرِ تحيُّزٍ.

٤- قراءةٌ وثقافةٌ عنِ الموضوعِ قبلَ الكتابةِ فيهِ، وجمعُ المعلوماتِ اللّازمةِ عنهُ.

٥- تنظيمُ الأفكارِ وعَرْضُها بصورةٍ منطقيّةٍ.

٦- البُعدُ عنِ العاطفةِ.

٧- استخدامُ المصطلحاتِ العلميّةِ والألفاظِ المناسبةِ.

اكتبْ مقالةً علميّةً في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ، مراعيًا ما تعلّمتَهُ سابقًا:

١- العقلُ السّليمُ في الجسمِ السّليمِ.

٢- عضوٌ في جسمِ الإنسانِ كالقلبِ أوِ الكلى مبيّنًا أهمّيّتَهُ للجسمِ، مستفيدًا ممّا درستَهُ في مبحثِ العلومِ.

www.jnob-jo.com

## قـرأتُ لكَ

### المَعِدةُ

المَعِدةُ كيسٌ عضليٌّ يتّصلُ بالمريءِ، ويتّصلُ منَ الجهةِ الأخرى بالأمعاءِ.

ومعدتُكَ ليستْ مجردَ مخزنٍ، ففيها تحدثُ أربعُ وظائفَ حيويّةٍ هيَ: أنّها تخزّنُ الطّعامَ والسّوائلَ، وتُفرزُ إنزيماتٍ هاضمةً تساعدُ على عمليّةِ الهضمِ، وتخلطُ الطّعامَ والإنزيماتِ الهاضمةَ وتحرّكُها بقوّةٍ، وتقتلُ معظمَ البكتيريا الّتي نبتلعُها معَ الطّعامِ والسّوائلِ؛ لأنّها تحتوي على حمضِ المعدةِ.

قدْ يُجرى لبعضِ الأفرادِ استئصالٌ لجزءٍ منَ المعدةِ بسببِ وجودِ مرضٍ ما، ولكنْ يتحتّمُ عليهِمْ تناولُ كمّيّاتٍ صغيرةٍ منَ الطّعامِ والشّرابِ. وتُحافظُ المعدةُ على تركيبِها معَ أنّها تفرزُ حمضَ الهيدروكلوريك؛ لوجودِ واقٍ مخاطيٍّ يقفُ حائلًا بينَ الحمضِ والنّسيجِ في جدارِ المعدةِ، فلا يحدثُ أيُّ ضررٍ.

وتمتلئُ المعدةُ بما يقربُ منْ تسعةِ لتراتٍ منَ الطّعامِ والسّوائلِ على مدارِ اليومِ، وهوَ يوازي أربعينَ طنًّا منَ الطّعامِ والشّرابِ خلالَ فترةِ حياتِكَ، ويستغرقُ هضمُ الطّعامِ فتراتٍ زمنيّةً متفاوتةً حسبَ نوعيّتِهِ.

(شيت كونينغام، دليل علاج القولون وأمراض المعدة والأمعاء، بتصرّف).

### النّشاطُ

١- عدْ إلى الشكبةِ العالميةِ للمعلوماتِ (الإنترنت) واكتبْ موضوعًا عنْ إعجازِ اللهِ تعالى في خلقِ جسمِ الإنسانِ.

٢- عدْ إلى إحدى الموسوعاتِ العلميّةِ الخاصّةِ بجسمِ الإنسانِ، ثمَّ اكتبْ عنْ جهازٍ منْ أجهزةِ الجسمِ كالجهازِ التّنفسيِّ أوِالعظميِّ أوِالعضليِّ أوِ العصبيِّ، واعرضْ المعلوماتِ أمامَ زُملائِكَ باستخدامِ برنامجِ العروضِ التّقديميّةِ (Power Point).

www.jnob-jo.com

## الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١- ما المقصودُ بِالمجرّةِ ؟
٢- بِكمْ تُقدَّرُ أعدادُ النّجومِ؟
٣- ممَّ تتكوّنُ المجموعةُ الشّمسيّةُ؟
٤- ما اسمُ المجرّةِ الّتي ننتمي إليها؟
٥- ما الّذي زادَ فهمَنا لمجرّتِنا؟
٦- أجبْ بِـ (نعمْ ) أوْ (لا):
أ - تُعدُّ الشّمسُ نجمًا متوسّطَ الحجمِ في المجموعةِ الشّمسيّةِ.
ب- تُؤلِّفُ النّجومُ السّاطعةُ نسبةً كبيرةً منْ إجمالي كتلةِ المجرّةِ.
٧- لِمَ يحرصُ علماءُ الفضاءِ على اكتشافِ أسرارِ الفضاءِ والكونِ في رأيِكَ؟
٨- هلْ ترغبُ في أنْ تصبحَ رائدَ فضاءٍ؟ ولماذا؟

## التَّحدُّثُ

١- تحدَّثْ أمامَ زُملائِكَ عنْ فوائدِ الشّمسِ في ضوءِ قولِهِ تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾[سورة النحل، الآية ١٢]
٢- حاورْ زملاءَكَ في كيفيَّةِ الاستفادةِ منَ الطّاقةِ الشّمسيَّةِ.


www.jnob-jo.com

# في وصفِ الغروبِ

نَزَلَتْ تَجُرُّ إلى الغروبِ ذُيولا ... صفراءُ تُشبِهُ عاشِقًا مَتبولا

تهْتزُّ بينَ يدِ المَغيبِ كأنَّها ... صَبٌّ تَمَلْمَلَ في الفراشِ عَليلا

ضَحِكَتْ مشارِقُها بِوجهِكَ بُكْرةً ... وبَكتْ مغارِبُها الدِّماءَ أصيلا

مُذْ حانَ في نِصْفِ النّهارِ دُلوكُها ... هبطَتْ تزيدُ على النُّزولِ نُزولا

قدْ غادرَتْ كبِدَ السّماءِ مُنيرةً ... تَدنو قليلًا لِلأُفولِ قليلا

وغدَتْ بِأقصى الأُفْقِ مثلَ عَرارةٍ ... عطِشَتْ فأبدَتْ صُفرةً وذُبولا

غَرَبتْ فأَبْقت كالشُّواظِ عَقيبَها ... شَفَقًا بِحاشيَةِ السّماءِ طويلا

شَفَقٌ كأنَّ الشّمسَ قدْ رفعَتْ بهِ ... رُدْنًا بِذَوْبِ ضيائِها مَبْلولا

والشّمسُ قدْ غرَبَتْ ولمّا وَدَّعَتْ ... أبكَتْ حُزونًا بعدَها وسُهولا

غابَتْ فَأَوحشتِ الفضاءَ بِكُدْرَةٍ ... سَقِمَ الضِّياءُ بِها فزادَ نُحولا

وأَتى الظّلامُ دُجنَّةً فدُجنَّةً ... يُرخي سُدولًا جَمَّةً فَسُدولا

سُبحانَ مَنْ جَعلَ العوالِمَ أنْجُمًا ... يَسْبَحْنَ عَرْضًا في الأثيرِ وَطولا

كَمْ قدْ تَصادمَتِ العُقولُ بِشأْنِها ... وسَعَتْ لِتَكْشِفَ سِرَّها المَجْهولا

(معروف الرُّصافي).

www.jnob-jo.com

## التّعريفُ بالشّاعرِ

معروفُ الرُّصافيّ، (١٨٧٥–١٩٤٥م)، شاعرٌ عراقيٌّ، وُلِدَ في بغدادَ ونشأَ في الرُّصافةِ. منْ مؤلّفاتِهِ: ديوانُ الرّصافيِّ، ومحاضراتٌ في الأدبِ العربيِّ.

## جوُّ النّصِّ

قالَ الشّاعرُ هذهِ القصيدةَ سنةَ ١٨٩٤م، وقدْ وصفَ فيها ما شاهدَهُ في بغدادَ من منظرِ الغروبِ عِيانًا، واصفًا الشّمسَ في هذا الوقتِ وصفًا دقيقًا جميلًا، مُتحدِّثًا عنْ أثرِ غروبِ الشّمسِ في الأرضِ والسّماءِ بصورٍ فنّيّةٍ رائعةٍ، مُتعجّبًا منْ جمالِ هذا الكونِ البديعِ الّذي حفّزَ العقولَ للسّعيِ إلى اكتشافِهِ.

## المعجمُ والدّلالةُ

١– أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- **متبولٌ** : مَنْ أسقمَهُ الحبُّ.
- **صَبٌّ** : عاشقٌ مشتاقٌ.
- **دلوكُ الشّمسِ**: انحرافُها وسطَ السّماءِ عندَ الظُّهرِ.
- **العرارةُ** : مفردُ العرارِ، وهو نبتٌ طيّبُ الرّائحةِ.
- **الشّواظُ** : اللّهبُ لا دخانَ لهُ.
- **الحُزونُ** : جمعُ حَزْن، وهوَ الأرضُ الوعِرَة.
- **دُجنّةٌ** : ظُلمةٌ.
- **سدولٌ** : مفردها سِدلٌ وهوَ السِّترُ.

www.jnob-jo.com

- جَمّةٌ : كثيرةٌ.

٢- استخرجْ مِنَ المُعجمِ معانيَ الكلماتِ الآتيةِ:

عليلٌ، الأفولُ، عقيبٌ، سقِمَ، الرُّدنُ.

٣- اخترِ المعنى المُناسبَ لكلِّ كلمةٍ تحتَها خطٌّ في ما يأتي:

(١) ضحِكَتْ مشارِقُها بوجهِكَ بُكْرةً:

أ - صباحًا. ب- ظُهرًا. جـ- غدًا.

(٢) حاشيةُ السّماءِ:

أ - جانبُها وطرفُها. ب- ارتفاعُها وعلوُّها. جـ- صفاؤُها وزُرقتُها.

٤- عدْ إلى المعجمِ واستخرجْ جمعَ الكلماتِ الآتيةِ:

سرٌّ، عاشِقٌ، الأفقُ.

٥- عدْ إلى المعجمِ واستخرجْ مفردَ الكلماتِ الآتيةِ:

عوالمُ، مشارقُ، ذيولٌ.

## الفهمُ والتّحليلُ

١- وضِّحِ العلاقةَ بينَ مغيبِ الشّمسِ وأحوالِ العاشقِ في البَيتَينِ الأوَّلِ والثّاني.

٢- اقرأ الأبياتَ الآتيةَ ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

ضَحِكَتْ مشارِقُها بِوجهِكَ بُكْرةً وبَكتْ مغارِبُها الدِّماءَ أصيلا

مُذْ حانَ في نِصْفِ النّهارِ دُلوكُها هبطَتْ تزيدُ على النُّزولِ نُزولا

قدْ غادرَتْ كبِدَ السّماءِ مُنيرةً تَدنو قليلًا لِلأُفولِ قليلا

أ - لِمَ استخدمَ الشّاعرُ الضّحكَ معَ الشّروقِ والبُكاءَ معَ الغُروبِ؟

www.jnob-jo.com

ب– أشارَ الشّاعرُ إلى ثلاثةِ أوقاتٍ. بيّنْها.

جـ– أكثرَ الشّاعرُ منِ استخدامِ أفعالِ الحركةِ:

١. استخرجْ ثلاثةً منْها.

٢. تتبّعْ هذهِ الحركةَ في الأبياتِ.

٣– يقولُ الشّاعرُ:

غَرَبتْ فأَبْقت كالشُّواظِ عَقيبَها  شَـفَقًا بِحاشيَةِ السّماءِ طويلا

– ماذا تركتِ الشّمسُ عندَ غيابِها؟

٤– في قَولِ الشّاعرِ:

والشّمسُ قدْ غرَبَتْ ولمّا وَدَّعَتْ  أبكَتْ حُزونًا بعدَها وسُهولا

غابَـتْ فَأَوحشتِ الفضاءَ بِكُدْرَةٍ  سَـقِمَ الضِّياءُ بِها فزادَ نُحـولا

أ – ما سببُ بُكاءِ الأرضِ؟

ب– كيفَ أصبحَتِ السّماءُ بعدَ غيابِ الشّمسِ؟

٥– قالَ الشّاعرُ:

سُبحانَ مَنْ جَعلَ العوالِمَ أنْجُمًا  يَسْبَحْنَ عَرْضًا في الأثيرِ وَطـولا

كمْ قدْ تَصادمَتِ العُقولُ بِشأْنِها  وسَعَتْ لِتَكْشِفَ سِرَّها المَجْهولا

أ – مِمَّ يتعجّبُ الشّاعرُ في هذينِ البَيتَينِ؟

ب– ماذا قصدَ الشّاعرُ بقولِهِ: "كمْ قدْ تَصادمَتِ العُقولُ بِشأْنِها"؟

جـ– بيِّنْ علاقةَ ذلكَ بقولِهِ تعالى: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ﴾. [سورة الواقعة، الآيتان ٧٥–٧٦]

www.jnob-jo.com

٦- استخرجْ منَ القصيدةِ ما يدلُّ على المعاني الآتيةِ:

أ - الحضارةُ الإنسانيّةُ كانتْ نتيجةَ سَعيِ الإنسانِ لاكتشافِ ما لا يَعرفُ.

ب- اللَّيلُ لا يُخيّمُ فجْأةً بلْ يأتي بالتّدريجِ.

٧- لو كنتَ شاعرًا، فماذا تحبُّ أنْ تصفَ بشعرِكَ؟ ولماذا؟

٨- ما أكثرُ بيتٍ أثارَ إعجابَكَ؟ علّلْ.

## التّذوّقُ الأدبيُّ

١- وضّحِ الصّورَ الفنّيّةَ في ما يأتي:

أ - نَزَلَتْ تَجُرُّ إلى الغروبِ ذُيولا

ب- وغدَتْ بِأقصى الأُفْقِ مثلَ عَرارةٍ عطِشَتْ فأبدَتْ صُفرةً وذُبولا

جـ- شَفَقٌ كأنَّ الشّمسَ قدْ رفعَتْ بهِ رُدُنًا بِذَوْبِ ضيائِها مَبْلولا

د - أبكَتْ حُزونًا بعدَها وسُهولا

٢- ما دلالةُ قولِ الشّاعرِ: "قدْ غادرَتْ كبِدَ السّماءِ"؟

٣- بدتْ القصيدةُ لوحةً طبيعيّةً امتزجتْ فيها الحركةُ باللّونِ. بيّنْ ذلكَ مُستشهدًا بأبياتٍ منْها.

٤- أضْفى الشّاعرُ على عناصرِ الطّبيعةِ طابعًا إنسانيًّا. وضِّحْ ذلكَ منْ خلالِ البَيتَينِ الآتيَينِ:

والشّمسُ قدْ غرَبَتْ ولمّا وَدَّعَتْ أبكَتْ حُزونًا بعدَها وسُهولا

غابَتْ فَأوحشتِ الفضاءَ بِكُدْرَةٍ سَقِمَ الضِّياءُ بِها فزادَ نُحولا

٥- استخرجْ مِنَ القصيدةِ مِثالَينِ على الطّباقِ.

www.jnob-jo.com

١- اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليها:

نَـزَلَتْ تَجُـرُّ إلى الغروبِ ذُيـولًا ... صـفـراءُ تُشبِهُ عاشِـقًا مَـتـبـولا

والشّمسُ قدْ غرَبَتْ ولمّا وَدَّعَتْ ... أبكَتْ حُـزونًا بعـدَها وسُـهولا

سُبـحانَ مَنْ جَعلَ العوالِمَ أنْجُمًا ... يَسْبَـحْنَ عَرْضًا في الأثيرِ وَطـولا

كمْ قـدْ تَصادمَتِ العُقولُ بِشأْنِها ... وسَعَتْ لِتَكْشِفَ سِرَّها المَجْهولا

أ - استخرجْ منَ الأبياتِ:

فعلًا مضعّفًا، فعلًا مضارعًا مبنيًّا، اسمًا موصولًا، فعلًا مضارعًا منصوبًا.

ب- حدّدِ الفاعلَ في جملةِ (أبكتْ حُزونًا).

جـ- أعربْ ما تحتَه خطٌّ إعرابًا تامًّا.

٢- استخدمِ الفعلَ (تدنو) في ثلاثِ جملٍ بحيث يكونُ مرفوعًا ومنصوبًا ومجزومًا.

## الكتابةُ

اكتبْ في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ مراعيًا ما تعلّمتَهُ سابقًا عنْ فنِّ الوصفِ:

١- وصفُ القمرِ وهُوَ يُنيرُ السّماءَ.

٢- وصفُ ليلةٍ ماطرةٍ فيها قصفُ الرّعدِ ولمعانُ البرقِ تجري السّيولُ فيها أنهارًا.

www.jnob-jo.com

# مختاراتٌ منْ لغتِنا الجميلةِ

## الشّمسُ

أيُّ شيءٍ أحبُّ إلى النّفسِ منَ المُتعةِ بالشّمسِ، والحديثِ عنِ الشّمسِ؟ فقدْ أقرسَنا البردُ حتّى اصطكّتْ منْهُ أسنانُنا، وانكمشَ جِلدُنا، ويَبِسَتْ أطرافُنا، وحتّى ودِدْنا – إذا رأيْنا النّارَ – أنْ نحْتضنَها، ولودَدْتُ في هذهِ الأيّامِ أنْ أكونَ فرّانًا، أوْ طبّاخًا، أوْ سائِقَ قِطارٍ، حتّى لا أفارقَ النّارَ.

كلُّ شيءٍ في الطّبيعةِ جميلٌ، وأجملُ ما فيها شمسُها، وهيَ في شتائِنا أجملُ منْها في صيفِنا، فلها – صيفًا – جمالُ القوّةِ، وجمالُ القهْرِ، ونهرُبُ منها ولكنْ نُحبُّها، تقسو أحيانًا ولكنّا نرى الخيرَ في قَسوتِها، فهِيَ كالمُربّي الحكيمِ، تقسو وترحَمُ، وتشتدُّ وتَلينُ، تلفحُنا بنارِها، ولكنَّها نارٌ كَنارِ الحُبِّ يكتوي بها قلبُ العاشقِ، ثمَّ هوَ يرجو بقاءَها ويخشى زوالَها، تُرسِلُ علينا شُواظا [١] من نارٍ، فتسفَعُ [٢] جلودَنا، وتكوي جباهَنا، حتّى إذا غلى جوفُنا، ووغَر صدرُنا [٣]، غابتْ عنّا، وأرسلَتْ رسولَها اللّطيفَ الوديعَ (القمرَ) فخفَّفَ منْ حِدَّتِها، ولَطَّفَ منْ سَورتِها [٤]، وأصلحَ ما أفسدَتْ، وضَمّدَ ما جرحَتْ، فإذا خشيَتْ أنْ نطمئِنَّ إليهِ، أدركَتْها الغيرةُ منهُ فغيّبَتْهُ، وطلعَتْ علينا ببهائِها وجمالِها وجلالِها، وهكذا.

(أحمد أمين، فيض الخاطر).

### النّشاطُ

التقطْ صورًا لمجموعةٍ منَ الأزهارِ الجميلةِ، وادمجْ فيها عباراتٍ أنيقةً باستخدامِ برنامجِ صانعِ الأفلامِ (Movie Maker).

(١) شواظ: لهب ووهج. (٢) تسفع: تلفح. (٣) وغر صدرنا: امتلأ صدرنا غيظًا. (٤) سَوْرتها: شدّتها.

www.jnob-jo.com

## الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١– لمَ استضافتْ كنيسةُ اللّاتينِ إفطارًا رمضانيًّا؟

٢– مَنْ دُعِيَ إلى هذا الإفطارِ؟

٣– كيفَ عبّرَتِ العائلةُ المسيحيّةُ في السّلطِ عنِ التّعايشِ الدّينيِّ؟

٤– بُنيَ مسجدانِ يحملانِ اسمَ عيسى عليهِ السّلامُ:

أ – أين بُنِيَ كلٌّ منْهُما؟ ب– مَنْ بنى كلًّا منْهُما؟

٥– ما المكرمةُ الملكيّةُ الّتي أشارَ إليها النّصُّ؟ وعلامَ تدلُّ؟

٦– بيّنْ ما قامَتْ بهِ مبادرةُ أهلِ الخيرِ في الأمنِ العامِّ.

٧– في الأردنِّ مظاهرُ كثيرةٌ تؤكّدُ عمقَ العلاقةِ بينَ المسلمينَ والمسيحيّينَ غيرَ ما رودَ في النّصِّ. اذكرْ بعضَها.

## التَّحَدُّثُ

١– حثَّتِ الأديانُ السَّماويَّةُ على التَّعايُشِ الإنسانيِّ والبُعدِ عن التَّعصُّبِ. تَحدَّثْ إلى زُملائكَ عنْ هذا.

٢– حاورْ زُملاءَكَ عنْ دَورِ المُفكّرينَ وَعلماءِ الدِّينِ في توجيهِ الجيلِ نَحوَ فِكرٍ ناضِجٍ بنّاءٍ.

www.jnob-jo.com

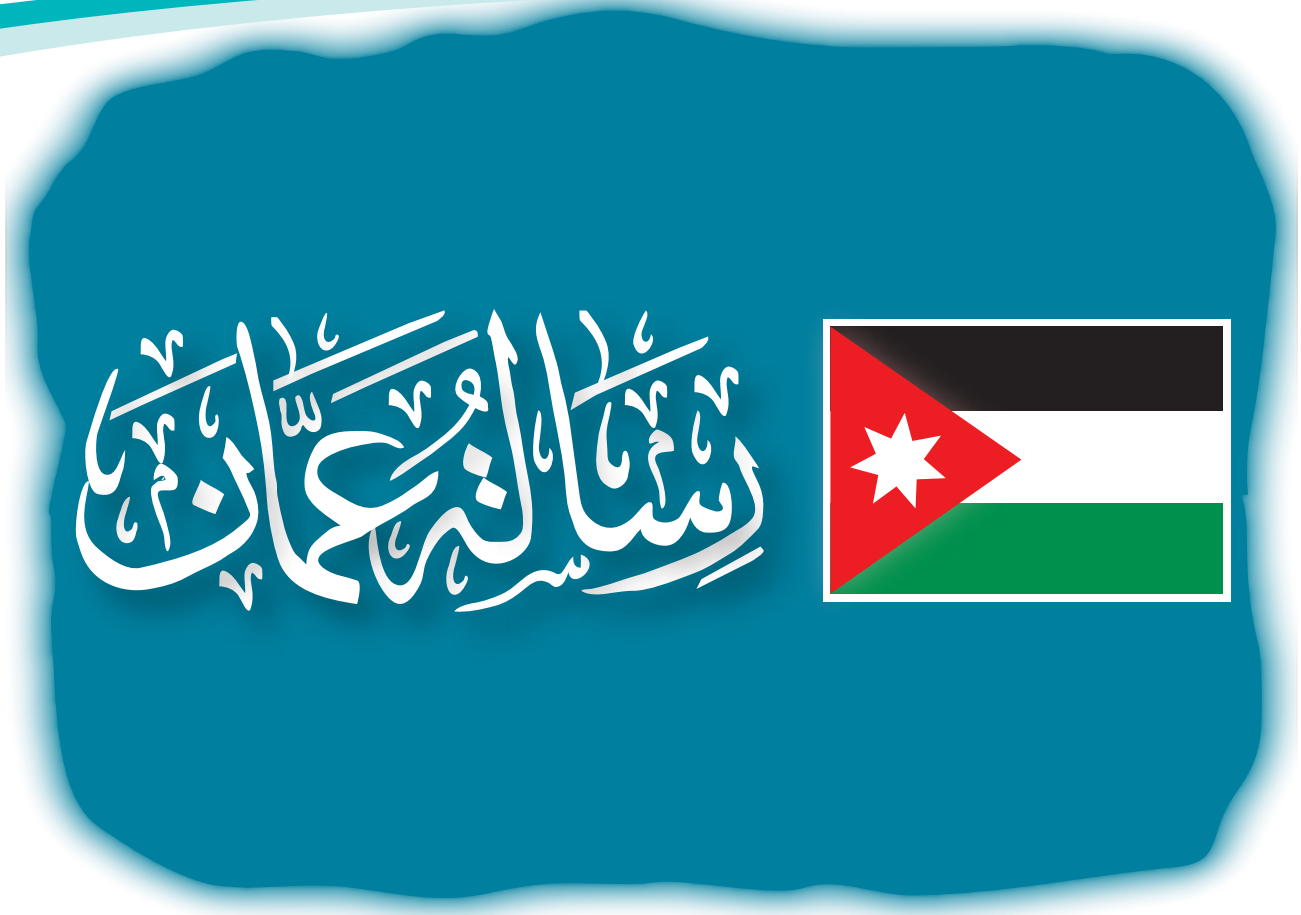


بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، والصَّلاةُ وَالسَّلامُ على نبيِّهِ المُصطفى وعلى آلِهِ وَأصحابِهِ الغُرِّ المَيامينِ، وعلى رُسُلِ اللهِ وأنبيائِهِ أجمعينَ.

هذا بيانٌ للنّاسِ، لإِخوتِنا في دِيارِ الإِسلامِ، وفي أرجاءِ العالمِ، تعتزُّ عَمّانُ عاصمةُ المملكةِ الأردنيَّةِ الهاشميَّةِ، بأنْ يصدرَ منها في شهرِ رمضانَ المُباركِ الَّذي أُنْزِلَ فيهِ القرآنُ هدًى للنّاسِ وَبيِّناتٍ مِنِ الهُدى والفُرقانِ، نُصارحُ فيه الأُمَّةَ – في هذا المُنعطَفِ الصَّعبِ مِن مَسيرتِها – بما يَحيقُ بِها منْ أَخطارٍ، مُدركينَ ما تَتعرَّضُ لَهُ مِنْ تَحدِّياتٍ تُهدِّدُ هويَّتَها، وتُفرِّقُ كَلمتَها، وتعملُ على تَشويهِ دِينِها والنَّيلِ منْ مُقدَّساتِها؛ ذلكَ أَنَّ

www.jnob-jo.com

رسالةَ الإسلامِ السَّمْحةَ تتعرَّضُ اليومَ لهَجْمةٍ شَرِسةٍ مِمَّنْ يُحاولونَ أَنْ يصوِّروها عدوًّا لهمْ، بالتَّشويهِ والافتراءِ وَمِنْ بعضِ الَّذينَ يَدَّعونَ الانتسابَ للإسلامِ، ويقومونَ بأفعالٍ غَيْرِ مَسؤولةٍ باسمِهِ. هذه الرِّسالةُ السَّمحةُ الَّتي أَوحى بها الباري – جلّتْ قدرتُهُ – للنَّبيِّ الأمينِ مُحمَّدٍ – صلّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وسلّمَ – وَحملَها خُلفاؤُهُ وآلُ بيتِهِ مِن بَعْدِهِ عُنوانَ أُخوَّةٍ إنسانيَّةٍ وَدِينًا يَستوعبُ النَّشاطَ الإنسانيَّ كلَّهُ، وَيَصدَعُ بالحقِّ ويأمرُ بالمعروفِ وَينهى عنِ المُنكرِ، ويُكرِّمُ الإنسانَ، ويَقبلُ الآخرَ.

وقدْ تبنَّتِ المَملكةُ الأُردنيَّةُ الهاشميَّةُ نَهجًا يَحرِصُ على إبرازِ الصّورةِ الحقيقيَّةِ المُشرقَةِ للإسلامِ ووَقْفِ التَّجنّي عليهِ ورَدِّ الهَجماتِ عنهُ؛ بحكمِ المَسؤوليَّةِ الرُّوحيَّةِ والتّاريخيَّةِ المَوروثَةِ الّتي تَحملُها قِيادتُها الهاشميَّةُ بشرعيَّةٍ مَوصولةٍ بالمُصطفى – صلَّى اللهُ عليه وعلى آلِهِ وسلَّمَ – صاحبِ الرِّسالةِ، ويتمثَّلُ هذا النَّهجُ في الجُهودِ الحَثيثةِ الّتي بذلَها جلالةُ المَغفورِ لهُ – بإذنِ اللهِ تعالى – المَلِكِ الحُسينِ بنِ طلالٍ – طيَّبَ اللهُ ثَراهُ – على مَدى خمسةِ عُقودٍ، وَواصلَها منْ بعدِهِ، بعزمٍ وتصميمٍ، جلالةُ الملِكِ عبدِ اللهِ الثّاني ابنِ الحُسينِ، مُنذُ أَنْ تسلَّمَ الرّايةَ، خِدمةً للإسلامِ، وتَعزيزًا لتَضامنِ مليارٍ ومِئتي مليونِ مُسلمٍ يُشكِّلونَ خُمسَ المُجتمعِ البشريِّ، ودَرءًا لتَهْميشِهم أوْ عَزلِهم عنْ حركةِ المُجتمعِ الإنسانيِّ، وتأكيدًا لدَورِهمْ في بناءِ الحَضارةِ الإنسانيَّةِ، والمُشاركةِ في تقدُّمِها في عَصرِنا الحاضرِ.

وكرَّمَ الإسلامُ الإنسانَ دُونَ النَّظرِ إلى لونِهِ أوْ جِنسِهِ أوْ دينِهِ. قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [سورة الإسراء، الآية ٧٠].

وفي الوقتِ الَّذي دَعا فيهِ الإسلامُ إلى مُعاملةِ الآخرينَ بالمِثلِ، حثَّ على التَّسامحِ والعفوِ اللَّذيْنِ يُعبِّرانِ عنْ سُموِّ النَّفسِ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا

www.jnob-jo.com

﴿ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [سورة الشورى، الآية ٤٠]، وقرَّرَ مَبدأَ العدالةِ في مُعاملةِ الآخرينَ وصيانَةِ حُقوقِهِمْ، وعدمِ بَخْسِ النّاسِ أشياءَهم؛ إذ قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ [سورة المائدة، الآية ٨].

وأوجبَ الإسلامُ احترامَ المُواثيقِ والعُهودِ والالتزامَ بما نَصَّتْ عليهِ، وحرَّمَ الغدرَ والخيانَةَ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ ﴾ [سورة النّحل، الآية ٩١].

وأَعطى للحياةِ مَنزلتَها السّاميَةَ فلا قِتالَ لغَيرِ المُقاتلينَ، ولا اعتداءَ على المدنيِّينَ المُسالمينَ ومُمتلكاتِهِمْ، أطفالًا في أحضانِ أمَّهاتِهِمْ، وتلاميذَ على مَقاعدِ الدِّراسةِ، وشُيوخًا ونساءً.

والدِّينُ الإسلاميُّ الحنيفُ قامَ على التَّوازنِ والاعتدالِ والتَّوسُّطِ والتَّيسيرِ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ ﴾ [سورة البقرة، الآية ١٤٣].

مثلمَا نُؤكِّدُ الفهمَ الرّاسِخَ الَّذي لا يتزعزعُ بأنَّ الإسلامَ دِينٌ أَخلاقيُّ الغاياتِ والوسائلِ، يَسعى لخيرِ النّاسِ وسعادتِهم في الدُّنيا والآخرةِ، والدِّفاعُ عنه لا يكونُ إلّا بِوسائلَ أخلاقيَّةٍ، فالغايةُ لا تبرّرُ الوسيلةَ في هذا الدِّينِ.

وإِنَّنا نستنكرُ – دِينيًّا وأخلاقيًّا – المَفهومَ المُعاصرَ للإرهابِ الَّذي يُرادُ به المُمارساتُ الخاطئةُ أيًّا كانَ مَصدرُها وشكلُها، والمُتمثِّلةُ في التَّعدّي على الحياةِ الإنسانيَّةِ بصورةٍ باغيةٍ مُتجاوزةٍ لأحكامِ اللهِ، تُروِّعُ الآمنينَ وتَعتدي على المدنيِّينَ المُسالمينَ، وتُجْهِزُ على الجرحَى وتقتلُ الأسرى، ونرى أنَّ وسائلَ مُقاومةِ الظُّلمِ وإقرارِ العدلِ تكونُ مَشروعةً بوسائلَ مَشروعةٍ، ونَدعو الأُمَّةَ للأخذِ بأسبابِ المَنعَةِ والقُوَّةِ لبناءِ الذّاتِ والمُحافظةِ على الحُقوقِ، ونَعي أنَّ التَّطرُّفَ تَسبّبَ – عَبْرَ التّاريخِ – في تَدميرِ بنىً

www.jnob-jo.com

شامخةٍ في مَدنيّاتٍ كُبرى، وأنَّ شجرةَ الحضارةِ تذوي عندَما يتمكَّنُ الحِقدُ وتنغلقُ الصُّدورُ.

إنَّ هديَ هذا الإسلامِ العظيمِ – الَّذي نَتشرَّفُ بالانتسابِ إليهِ – يَدعونا إلى الانْخراطِ والمُشاركةِ في المُجتمعِ الإنسانيِّ المُعاصرِ والإسهامِ في رقيِّهِ وتقدُّمِهِ، مُتعاونينَ مَعَ كُلِّ قوى الخَيرِ والتَّعقُّلِ ومُحبّي العدلِ عِندَ الشُّعوبِ كافَّةً، إبرازًا أمينًا لحقيقتِنا وتَعبيرًا صادقًا عنْ سلامةِ إيمانِنا وعقائدِنا المَبنيَّةِ على دَعوةِ الحقِّ – سبحانَهُ وتعالى – للتَّآلفِ والتَّقوى، وإلى أنْ نعملَ على تجديدِ مَشروعِنا الحضاريِّ القائمِ على هديِ الدِّينِ.

## جوُّ النّصِّ

رسالةُ عَمّانَ بيانٌ أصدرتْهُ المملكةُ الأردنيَّةُ الهاشميَّةُ في التّاسعِ منْ تشرينَ الثّاني عامَ ألفينِ وأربعةٍ، الموافقِ للسّابعِ والعشرينَ منْ رمضانَ عامَ ألفٍ وأربعمئةٍ وخمسةٍ وعشرينَ بمبادرةٍ منْ جلالةِ الملِكِ عبدِ اللهِ الثّاني ابنِ الحُسينِ، وتهدِفُ إلى شرحِ رسالةِ الإسلامِ السَّمحةِ وتقديمِها للعالمِ بصورتِها النَّقيَّةِ ردًّا على الَّذين يتعرَّضونَ للإسلامِ بالتّشويهِ والافتراءِ. ورسالةُ عمّانَ وليدةُ فكرةٍ هاشميّةٍ، تجمّعَتْ أركانُها ليتبنّى الأردنُّ منْ خلالِها الكثيرَ منَ المؤتمراتِ والنَّدواتِ، والمبادراتِ الهادفةِ إلى صياغةِ موقفٍ إسلاميٍّ عقلانيٍّ بحثيٍّ فقهيٍّ سياسيٍّ يُعرَضُ على الأممِ والشّعوبِ كلِّها، والإسلامُ ما يزالُ يشكّلُ في اعتدالِهِ وتسامحِهِ ورقيِّهِ ثقلًا حفظَ الحياةَ الإنسانيّةَ، ويحفظُها منْ صداماتٍ وانحرافاتٍ خطيرةٍ.

www.jnob-jo.com

## المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- يَحيقُ بهِ : يُحيطُ بهِ.
- الغُرُّ : مفردُها أغرُّ، وتَعني السّيّدَ الشّريفَ.
- الميامينُ : مفردُها ميمونٌ، وتَعني المُباركَ.
- دَرْءًا : دفعًا.
- بَخْسُ النّاسِ أشياءَهم : تقديرُها بأقلَّ منْ قيمتِها الحقيقيّةِ.
- لا يجرمنَّكمْ : لا يحملنَّكمْ.
- شنآنُ : بُغضٌ وحِقدٌ.
- تنقُضوا : تُبطِلوا.
- تُروّعُ : تُفزِعُ.
- المنَعَةُ : العزّةُ والقوّةُ.

٢- عُد إلى المُعجَمِ، واستخرجْ مَعانيَ المفرداتِ الآتيةِ:

تشويهٌ، الحثيثةُ، الحنيفُ، باغيةٌ، تذوي، الرّاسخُ.

٣- عُد إلى المُعجمِ الوسيطِ، وتحقَّقْ منْ ضبطِ الحرفِ الأوَّلِ في الأسماءِ الآتيةِ:

رقيّ، قوى، بنىً (جمع بنية)، هويّة.

www.jnob-jo.com

## الفهمُ والتّحليلُ

١- ما دَلالةُ صدورِ الرِّسالةِ في شهرِ رمضانَ المُباركِ؟

٢- إلى مَن وُجِّهتْ رسالةُ عمّانَ؟

٣- ذكرتِ الرِّسالةُ مَجموعةً من الأخطارِ والتَّحدِّياتِ الّتي تواجهُ الأمَّةَ الإسلاميَّةَ. بيِّنْها.

٤- يتعرَّضُ الإسلامُ إلى هَجمةٍ شرسةٍ منْ فِئتينِ. اذكرْهُما.

٥- تبنَّتِ المملكةُ الأردنيَّةُ الهاشميَّةُ نهجًا يحرِصُ على إبرازِ الصّورةِ الحقيقيَّةِ المُشرقةِ للإسلامِ:

أ - ما هوَ هذا النَّهجُ؟

ب- لِمَ تبنَّتِ المملكةُ الأردنيَّةُ الهاشميَّةُ هذا النَّهجَ؟

٦- مِنَ المبادِئَ الَّتي دعا إليها الإسلامُ تكريمُ الإنسانِ:

أ - اذكرِ المبادئَ الأُخرى الَّتي دعا إليها الإسلامُ كما جاءَ في الرِّسالةِ.

ب- هاتِ دليلًا مِنَ القرآنِ الكريمِ على كلِّ مبدأٍ مِنْها.

٧- الدِّينُ الإسلاميُّ دِينٌ أخلاقيُّ الغاياتِ والوسائلِ:

أ - اذكرْ دليلينِ على هذا ممّا وردَ في الرّسالةِ.

ب- هاتِ صورًا منَ الحياةِ تؤكّدُ ذلكَ.

٨- أعطى الإسلامُ للحياةِ مَكانةً إنسانيَّةً ساميةً. بَيِّنْ صورتينِ لهذا.

٩- جاءَ في رسالةِ عمّانَ:

"وإنَّنا نستنكرُ - دينيًّا وأخلاقيًّا - المَفهومَ المُعاصرَ للإرهابِ".

أ - وضِّحِ المَقصودَ بالمَفهومِ المُعاصرِ للإرهابِ كما فهمتَهُ منَ النّصِّ.

www.jnob-jo.com

ب– لماذا نحاربُ الإرهابَ؟

جـ– ماذا ينتجُ عنِ الإرهابِ؟

١٠– "إنَّ هديَ هذا الإسلامِ العظيمِ – الَّذي نتشرَّفُ بالانتسابِ إليهِ – يدعونا إلى الانخراطِ والمُشاركةِ في المُجتمعِ الإنسانيِّ المُعاصرِ والإسهامِ في رقيِّهِ وتقدُّمِهِ". ما السَّبيلُ إلى تحقيقِ ذلكَ؟

١١– تعدُّ رسالةُ عمّانَ نموذجًا صادقًا في الدّعوةِ إلى التّسامحِ والاعتدالِ. بيّنْ رأيَكَ.

١٢– انطلقَ الأردنُّ في محاولةِ إبرازِ الصّورةِ الحقيقيّةِ للإسلامِ منَ المسؤوليّةِ الرّوحيّةِ والتّاريخيّةِ. وضّحْها.

١٣– دعا الإسلامُ إلى المشاركةِ في رقيِّ المجتمعِ الإنسانيِّ، والعملِ على تجديدِ المشروعِ الحضاريِّ. بمَ يتحقّقُ هذا؟

١٤– تضمّنَتِ الرّسالةُ الّتي بينَ يديكَ مجموعةً منَ المبادئِ التي تعادي التّطرُّفَ، وتحاربُ الإرهابَ، وترفضُ الغلوَّ. استنتجْها.

١٥– ما الدّروسُ والعبرُ الّتي نتعلّمُها منْ رسالةِ عمّانَ؟

## التّذوّقُ الأدبيُّ

١– وضِّحِ الصُّورةَ الفنّيَّةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – ذلكَ أَنَّ رسالةَ الإسلامِ السَّمْحةَ تتعرَّضُ اليومَ لهَجْمةٍ شَرِسةٍ مِمَّنْ يُحاولونَ أَنْ يصوِّروها عدوًّا لهم، بالتَّشويهِ والافتراءِ.

ب– وأنَّ شجرةَ الحضارةِ تذوي عندَما يتمكَّنُ الحِقدُ.

www.jnob-jo.com

٢- ما المَعنى الَّذي توحي به كلُّ عبارةٍ تحتَها خَطٌّ في ما يأتي:

أ - نصارحُ فيه الأمّةَ - في هذا المنعطفِ الصّعبِ منْ مسيرتِها - بما يَحيقُ بها منْ أخطارٍ.

ب- ونعي أنَّ التَّطرُّفَ تسبَّبَ - عَبْرَ التّاريخِ - في تدميرِ بنىً شامخةٍ في مدنيّاتٍ كُبرى.

جـ- وأنَّ شجرةَ الحضارةِ تذوي عندَما يتمكَّنُ الحقدُ وتنغلقُ الصُّدورُ.

٣- منْ أساليبِ الإقناعِ استخدامُ الحُججِ والبراهينِ. مثِّلْ لهذا منَ النَّصِّ.

## قضايا لغويّةٌ

١- اقرأ الفِقرةَ الآتيةَ ثُمَّ أَجِبْ عنِ الأَسْئِلةِ الّتي تليها:

"ونرى أنَّ وسائلَ مُقاومةِ الظُّلمِ وإقرارِ العدلِ تكونُ مَشروعةً بوسائلَ مَشروعةٍ، ونَدعو الأُمَّةَ للأخذِ بأسبابِ المَنعَةِ والقُوَّةِ لبناءِ الذّاتِ والمُحافظةِ على الحُقوقِ، ونَعي أنَّ التَّطرُّفَ تَسبّبَ - عَبْرَ التّاريخِ - في تَدميرِ بنىً شامخةٍ في مَدنيّاتٍ كُبرى، وأنَّ شجرةَ الحضارةِ تذوي عندَما يتمكَّنُ الحِقدُ وتنغلقُ الصُّدورُ".

أ - استخرجْ مِن الفِقرةِ السّابقةِ:

جمعَ مؤنَّثٍ سالمًا، جمعَ تكسيرٍ، فعلًا ناسخًا، فعلًا معتلًّا.

ب- صنِّفِ الأفعالَ الآتيةَ إلى أفعالٍ مجرَّدةٍ أوْ مزيدةٍ:

تسبَّبَ، ندعو، تذوي، تنغلقُ.

جـ- أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا.

www.jnob-jo.com

٢- أسندِ الفعلَ (كرَّمَ) إلى ضمائرِ الغائبِ، مَعَ الضَّبطِ التّامِّ.

٣- إلامَ تَعودُ الضَّمائرُ الَّتي تحتَها خطٌّ في ما يأتي:

أ - بحكمِ المَسؤوليَّةِ الرّوحيَّةِ والتّاريخيَّةِ المَوروثَةِ الّتي تَحملُها قِيادتُها الهاشميَّةُ.

ب- وكـرَّمَ الإسلامُ الإنسانَ دونَ النَّظرِ إلى لونِهِ.

جـ- إنَّ هديَ هذا الإسلامِ العظيمِ - الَّذي نَتشرَّفُ بالانتسابِ إليهِ - يَدعونا إلى الانْخراطِ والمُشاركةِ في المُجتمعِ الإنسانيِّ المُعاصرِ، والإسهامِ في رقيِّهِ وتقدُّمِهِ.

## الكتابةُ

اكتبْ في واحدٍ مِنَ المَوضوعينِ الآتيينِ مراعيًا ما تعلّمتَهُ سابقًا عنْ فنِّ الرِّسالةِ:

١- رسالةٌ إلى صديقٍ أجنبيٍّ تصفُ لهُ فيها أجواءَ المحبّةِ بينَ أبناءِ الشّعبِ الأُردنيِّ.

٢- رسالةٌ إلى أصدقائكَ على أحدِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ تدعوهمْ فيها إلى التَّحلّي بالاعتدالِ والتَّسامحِ.

www.jnob-jo.com

## أرخَتْ عَمّانُ جَدائلَها

أَرْخَتْ عَمّانُ جَدائلَها فَوقَ الكَتِفَين
فَاهتَزَّ المَجْدُ وَقَبَّلَها بَينَ العَينَين
بارِكْ يا مَجدُ مَنازِلَها والأَحْبابا
وَازْرعْ بالوَردِ مَداخِلها بابًا بابا
عَمّانُ اخْتالي بِجَمالِك
وازْدادي تيهًا بِدَلالِك
يا فَرسًا لا تَثنيها الرّيحُ
سَلِمْتِ لِعَينَيْ خَيّالِك
يَا رُمحًا عَربِيَّ القامَة قُرَشِيَّ الحَدّ
زَهِّرْ إيمانًا وشَهامَةً واكْبَرْ واشْتَدّ
وانثُرْ يا مَجدُ بَراءَتَها فَوقَ الأَطْفال
لبِسَتْ عَمّانُ عَباءَتَها وَزَهَتْ بِالشّال
عَمّانُ اخْتالي بِجبالِك
وَتَباهَي بِصُمودِ رِجالِك
وَامْتَدّي امْتَدّي فَوقَ الغَيمِ
وطُولي النَّجْمَ بآمالِك
بارِكْ يا مَجدُ مَنازِلَها وَالأَحبابا
وازرَعْ بالوَرْدِ مَداخِلَها بابًا بابا

(حيدر محمود).

www.jnob-jo.com

## النّشاطُ

لخّصْ أهمَّ الأفكارِ الواردةِ في رسالةِ عمّانَ، واعرضْها على زملائكَ باستخدامِ برنامجِ العروضِ التّقديميّةِ (Power Point) في حصّةِ اللُّغةِ العربيّةِ.

www.jnob-jo.com

## الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١- أينَ بُنِيَ قصرُ الحمراءِ؟
٢- علامَ يدلُّ قصرُ الحمراءِ؟
٣- كمِ استمرَّتِ الحضارةُ العربيّةُ والإسلاميّةُ في الأندلسِ؟
٤- صفْ جناحَ الأُسودِ في القصرِ.
٥- علامَ يدلُّ بناءُ جناحِ الأسودِ بهذهِ الطّريقةِ في رأيِكَ؟
٦- لماذا حفرَ المهندسونَ المعاصرونَ حولَ بركةِ الأسودِ؟
٧- ما الّذي يذهلُ النّاظرَ في القاعةِ الملكيَّةِ؟
٨- استنتجْ سمةً منْ سماتِ البيئةِ الأندلسيّةِ وفقَ فهمِكَ النّصَّ.

## التَّحَدُّثُ

١- تحدَّثْ إلى زُملائِكَ عنْ معْلَمٍ سياحيٍّ في الأُردنِّ أعجبَكَ.
٢- حاورْ أنتَ وزملاؤكَ معلِّمَ التّاريخِ في أهمّيّةِ التّاريخِ، وأخذِ العبرةِ ممّنْ سبقونا.

www.jnob-jo.com

# في مدخلِ الحمراءِ

في مَدْخَلِ "الْحمْراءِ" كانَ لِقاؤُنا ... ما أطيبَ اللُّقيا بِلا ميعادِ!

عَيْنانِ سَوْداوانِ في حَجْرَيْهِما ... تَتَوالَدُ الأَبْعادُ مِنْ أبْعادِ

هَلْ أنتِ إسْبانيّةٌ؟ ساءَلْتُها ... قالَتْ: وفي غِرناطةٍ ميلادي

غِرناطةٌ! وصَحَتْ قرونٌ سبعةٌ ... في تَيْنِكِ العينينِ بَعْدَ رُقادِ

وأُمَيّةٌ راياتُها مرفوعةٌ ... وجيادُها موصولةٌ بجيادِ

ما أغربَ التّاريخَ كيفَ أعادني ... لحفيدةٍ سمراءَ مِنْ أحفادي

ورأيتُ مَنزِلَنا القديمَ وحُجْرَةً ... كانتْ بها أُمّي تَمُدُّ وِسادي

والياسَمينةَ رُصِّعَتْ بنجومِها ... والبِرْكَةَ الذّهبيَّةَ الإنشادِ

ودمشقُ أينَ تكونُ؟ قلتُ: تَرَيْنَها ... في شَعْرِكِ المُنْسابِ نَهْرَ سَوادِ

في وَجْهِكِ العربيِّ في الثَّغْرِ الّذي ... مازالَ مُخْتَزِنًا شُموسَ بلادي

سارَتْ معي والشَّعرُ يَلْهَثُ خَلْفَها ... كسنابِلٍ تُرِكَتْ بِغَيْرِ حَصادِ

يَتَأَلَّقُ الْقُرطُ الطَّويلُ بجيدِها ... مثلَ الشُّموعِ بليلةِ الميلادِ

الزُّخرُفاتُ أكادُ أسمعُ نَبْضَها ... والزَّرْكشاتُ على السُّقوفِ تُنادي

قالتْ: هُنا الحمراءُ زَهْوُ جدودِنا ... فاقْرأْ على جُدْرانِها أمجادي

أمجادُها! وَمَسحْتُ جُرْحًا نازِفًا ... وَمَسَحْتُ جُرْحًا ثانيًا بِفُؤادي

يا ليتَ وارثتي الجميلةَ أدركتْ ... أنَّ الّذينَ عَنَتْهُمُ أجدادي

عانقْتُ فيها عندما ودَّعْتُها ... رجُلًا يُسمّى "طارقَ بنَ زيادِ"

(نزار قباني).

www.jnob-jo.com

## التّعريفُ بالشّاعرِ

الشّاعرُ نزار توفيق قباني شاعرٌ سوريٌّ، وُلِدَ في دمشقَ القديمةِ ١٩٢٣م، درسَ الحقوقَ في الجامعةِ السّوريَّةِ، وعملَ في وِزارةِ الخارجيَّةِ السّوريَّةِ، وكانَ سفيرًا لسوريّةَ في لندنَ. منْ دواوينِهِ (قالَتْ ليَ السّمراءُ) و(الرّسمُ بالكلماتِ). تُوفّيَ في لندن عامَ ١٩٩٨م.

## جوُّ النّصِّ

كتبَ الشّاعرُ هذهِ القصيدةَ عندما كانَ في زيارةٍ إلى إسبانيا؛ حيثُ التقى فتاةً هناكَ تفتخرُ بتراثِ أجدادِها وحضارتِهِمْ، ممّا أثارتْ مشاعرَهُ وأحزانَهُ، مُستحضِرًا أمجادَ العربِ في الأندلسِ، وجاءتْ هذهِ القصيدةُ في طابعٍ قصصيٍّ جميلٍ مميّزٍ.

## المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- **الحمراءُ** : اسمٌ لمدينةِ (لَبلةَ) في الأندلسِ.
- **حَجْريهما** : مفردُها حجْرٌ؛ وهوَ ما أحاطَ بالعينِ، ويسمّى محجرَ العينِ.
- **المُنسابُ** : منَ انسابَ؛ أيْ جرى وسالَ.
- **الزّهوُ** : الافتخارُ.
- **القُرط** : ما يُعلَّقُ في شحمةِ الأذنِ منْ دُرٍّ أوْ ذهبٍ.

٢- عدْ إلى المعجمِ واستخرجْ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:

رُصّعتْ، يتألّقُ، رقادٌ.

www.jnob-jo.com

## الفهمُ والتّحليلُ

١- بعدَ قراءتِكَ الأبياتَ الثّلاثةَ الأولى، أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ - أينَ التقى الشّاعرُ الفتاةَ؟

ب- لِمَ كانَ اللِّقاءُ طيّبًا في رأيِ الشّاعرِ؟

جـ- ما سببُ دهشةِ الشّاعرِ حينَ رأى الفتاةَ؟

٢- إلامَ يُشيرُ الشّاعرُ بقولِهِ:

أ - وصحتْ قرونٌ سبعةٌ.

ب- وأميَّةٌ راياتُها مرفوعةٌ.

٣- صفِ الفتاةَ الّتي قابلَها الشّاعرُ كما يبدو في أبياتِ القصيدةِ.

٤- وردَتْ في الأبياتِ صورةٌ للبيتِ الدِّمشقيِّ. وضِّحْ ذلكَ.

٥- بعدَ قراءتِكَ الأبياتَ الأربعةَ الأخيرةَ، أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ - ممَّ تعجَّبَ الشّاعرُ؟

ب- ماذا تمنّى الشّاعرُ؟

جـ- ما الجرحُ الّذي أشارَ إليهِ؟

د - ما الجرحُ الجديدُ؟

٦- يتنقَّلُ الشّاعرُ بينَ الحاضرِ والماضي في قصيدتِهِ. دلِّلْ على ذلكَ منْ أبياتِ القصيدةِ.

٧- لِمَ ذكرَ الشّاعرُ في البيتِ الأخيرِ البطلَ طارقَ بنَ زيادٍ في رأيِكَ؟

www.jnob-jo.com

## التّذوّقُ الأدبيُّ

١- وضِّحِ الصّورَ الفنّيَّةَ في ما يأتي:

أ - والياسَمينةَ رُصِّعتْ بنجومِها.

ب- يَتَأَلَّقُ الْقُرطُ الطَّويلُ بجيدِها  مثلَ الشّموعِ بليلةِ الميلادِ

٢- وصفَ الشّاعرُ شَعْرَ الفتاةِ بصورتينِ فنّيّتينِ. وضِّحْهما.

٣- تبدو العواطفُ الآتيةُ بارزةً في الأبياتِ. دلَّ على البيتِ الّذي يحملُ كلَّ عاطفةٍ منْها:

أ - الفرحُ والسّعادةُ.  ب- الحنينُ إلى الوطنِ.  جـ- الفخرُ.

٤- ماذا قصدَ الشّاعرُ بالعناقِ في قولِه:

عانقْتُ فيها عندما ودَّعتُها  رجُلًا يُسمّى "طارقَ بنَ زيادِ"

## قضايا لغويّةٌ

١- ميّزِ الفعلَ المبنيَّ للمعلومِ منَ الفعلِ المبنيِّ للمجهولِ في ما تحتَه خطٌّ:

أ - والياسَمينةَ رُصِّعتْ بنجومِها  والبِرْكَةَ الذّهبيَّةَ الإنشادِ

ب- سارَتْ معي والشَّعرُ يَلْهَثُ خَلْفَها  كسنابِلٍ تُرِكَتْ بِغَيْرِ حَصادِ

جـ- ودمشقُ أينَ تكونُ؟ قلتُ: تَرَيْنَها  في شَعْرِكِ المُنْسابِ نَهْرَ سَوادِ

٢- صنِّفِ الأفعالَ الّتي تحتَها خطٌّ إلى أفعالٍ مزيدةٍ وأفعالٍ مُجرّدةٍ في ما يأتي:

أ - هلْ أنتِ إسْبانيّةٌ؟ ساءَلتُها  قالتْ: وفي غِرناطةٍ ميلادي

ب- ما أغربَ التّاريخَ كيفَ أعادني  لحفيدةٍ سمراءَ منْ أحفادي

www.jnob-jo.com

جـ- قالتْ: هُنا الحمراءُ زَهْوُ جدودِنا فاقْرأْ على جُدْرانِها أمجادي

د - ورأيتُ مَنزِلَنا القديمَ وحُجْرَةً كانتْ بها أُمّي تَمُدُّ وِسادي

٣- ميِّزِ الفعلَ اللّازمَ منَ الفعلِ المتعدّي في ما تحتَه خطٌّ:

أ - يَتَأَلَّقُ الْقُرطُ الطَّويلُ بجيدِها مثلَ الشُّموعِ بليلةِ الميلادِ

ب- غِرناطةٌ ! وصَحَتْ قرونٌ سبعةٌ في تَيْنِكِ العينينِ بَعْدَ رُقادِ

جـ- الزُّخرُفاتُ أكادُ أسمعُ نَبْضَها والزَّرْكشاتُ على السُّقوفِ تُنادي

٤- أعربْ ما تحتَه خطٌّ إعرابًا تامًّا في ما يأتي:

أ - عَيْنانِ سَوْداوانِ في حَجْرَيْهِما.

ب- وأُميّةٌ راياتُها مرفوعةٌ.

جـ- عانقتُ فيها عندما ودَّعتُها.

## الكتابةُ

### إعادةُ الصّياغةِ (تحويلُ نصٍّ شعريٍّ إلى نصٍّ نثريٍّ)

لِتحويلِ نصٍّ شعريٍّ إلى نصٍّ نثريٍّ يلزمُنا القيامُ بالخطواتِ الآتيةِ:

١- قراءةُ النّصِّ الشّعريِّ وفهمُهُ واستيعابُهُ عنْ طريقِ شرحِ كلِّ بيتٍ منْ أبياتِ القصيدةِ.

٢- إعادةُ صياغةِ المعاني والأفكارِ بِلُغتِنا الخاصّةِ.

٣- ذكرُ المشاعرِ والعواطفِ وعدمُ إهمالِها.

٤- عدمُ تغييرِ مضامينِ النّصِّ.

٥- مراعاةُ الصّورةِ الفنّيّةِ والخيالِ في النّصِّ.

٦- ذكرُ الأفكارِ والمعاني بالتّرتيبِ.

www.jnob-jo.com

## نموذجٌ

قالَ أحمد شوقي:

تلكَ الطّبيعةُ قِفْ بنا يـا سـاري حتّى أُريكَ بديعَ صُنْعِ الباري

الأَرضُ حولَكَ والسّماءُ اهتزَّتا لـروائعِ الآيــاتِ والآثـــارِ

لوْ أردنا إعادةَ صياغةِ هذينِ البيتينِ بصورةٍ نثريّةٍ، فإنّنا نقولُ:

"قفْ يا صاحبي لِنتأمّلَ جمالَ الطّبيعةِ، فهيَ دليلٌ على قُدرةِ الخالقِ وبديعِ صُنعهِ، ولْنتدبّرْ مدى قُدرةِ الخالقِ الّتي لا حدودَ لها، ألا ترى أنَّ السّماءَ والأرضَ ترقصانِ وتهتزّانِ إعجابًا بجمالِ هذهِ الطّبيعة".

اكتبْ في واحدٍ من الموضوعَينِ الآتيينِ:

١- موضوعٌ عنِ الأندلسِ مُستعينًا بأفكارِ القصيدةِ.

٢- مشهدُ اللّقاءِ بينَ الفتاةِ والشّاعرِ بعدَ إعادةِ صياغتِهِ مراعيًا ما تعلّمتَهُ سابقًا.

### تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي الموضوعَ أتأكّدُ منْ أنّني:

١- قرأْتُ النّصَّ قراءةَ فهمٍ واستيعابٍ.

٢- كتبْتُ بأسلوبي الخاصِّ.

٣- لمْ أخرجْ على محتوى النّصِّ.

٤- ذكرْتُ الأفكارَ والمعانيَ بالتّرتيبِ.

www.jnob-jo.com

## قـرأتُ لكَ

### الحضارةُ العربيّةُ والإسلاميّةُ في الأندلسِ

لـمْ يكدِ العربُ والمسلمونَ يُتِمّونَ فتحَ إسبانيا حتّى بدؤوا يقومونَ برسالتِهم التّثقيفيّةِ فيها، وقدِ استطاعوا في أقلَّ منْ قرنٍ، أنْ يُحيوا ميتَ الأرضِ، ويعمُروا خرِبَ المدنِ، ويُقيموا أفخمَ المباني، ويُحقِّقوا وثيقَ الصّلاتِ التّجاريَّةِ بالأُممِ الأُخرى، ثمَّ شرعوا يتنافسونَ في تحصيلِ العلومِ والآدابِ، وفي نقلِ كتبِ اليونانِ واللّاتينِ إلى العربيَّةِ.

وممّا امتازتْ بهِ الحضارةُ العربيّةُ والإسلاميّةُ في إسبانيا في ذلكَ الزّمنِ، الميلُ الشّديدُ إلى الفنونِ والآدابِ والعلومِ، وقدْ أنشأَ العربُ والمسلمونَ لتحصيلِها في كلِّ ناحيةٍ المدارسَ والمكتباتِ والمختبراتِ، وترجموا كتبَ اليونانِ، وضربوا بسهمٍ كبيرٍ في المباحثِ الرِّياضيَّةِ والفلكيَّةِ والطّبيعيَّةِ والطّبيَّةِ.

(غوستاف لوبون، حضارة العرب، بتصرف).

### النّشاطُ

اكتبْ موضوعًا عنْ فترةِ حُكْمِ الخليفةِ الأمويِّ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ في دمشقَ، واقرأْهُ على زُملائكَ.

www.jnob-jo.com

## الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١- ما الاسمُ الّذي كانَ يُطلَقُ على اللُّؤلؤِ قديمًا؟

٢- ما الدّليلُ على إدراكِ العربِ قيمةَ هذا المعدنِ؟

٣- مِمَّ يُنتَجُ اللُّؤلؤُ؟

٤- ما أكثرُ ألوانِ اللُّؤلؤِ قيمةً؟

٥- كيفَ يتكوّنُ اللُّؤلؤُ؟

٦- اللُّؤلؤُ لهُ شكلانِ: كرويٌّ وغيرُ مُنتظَمٍ. ما الّذي يُحدِّدُ كلًّا منْهُما؟

٧- هلْ كَوْنُ اللُّؤلؤِ ثمينًا مسوِّغٌ لتسبيبِ الأذى للمحارِ؟ وضّحْ رأيَكَ.

٨- اذكرْ ثرواتٍ أُخرى توجدُ في البحارِ.

## التَّحدُّثُ

١- تحدَّثْ إلى زُملائكَ عنْ بعضِ منافعِ البحرِ للإنسانِ مستفيدًا منْ قولِهِ تعالى:

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

[سورة الجاثية، الآية ١٢]

٢- حاورْ زملاءَكَ في أسبابِ تلوُّثِ البحارِ، وطُرقِ عِلاجِها.

www.jnob-jo.com

# رحلةٌ في عالمِ البحارِ

يزخَرُ عالمُ البحارِ بِكائناتٍ ومخلوقاتٍ عجيبةٍ تُثيرُ دهشةَ الإنسانِ وتُحيّرُ فكرَهُ، لِما يراهُ منْ سحْرِ جمالِها، وتناسُقِ تكوينِها.

إنَّ أوّلَ ما يُلاحظُهُ المُتأمِّلُ في عالمِ هذهِ المخلوقاتِ ذلكَ التّناسُبُ الدّقيقُ بينَ شكلِ هذه الكائناتِ ووظائفِها، فالشّكلُ الانسيابيُّ هوَ الغالبُ على طائفةٍ كبيرةٍ منْها؛ وذلكَ لأنّهُ يُساعدُها على التّنقُّلِ والسّباحةِ، ويُخفِّفُ – إلى حدٍّ بعيدٍ – منْ مُقاومةِ ضغطِ الماءِ لِحركتِها. كما أنَّ اللهَ – عزَّ وجلَّ – وهبَها أعضاءً تُناسِبُ وظيفتَها، فالسَّمكُ الطّائرُ – مثلًا – مُزوَّدٌ بِزعانِفَ تُشبِهُ الأجنحةَ، تُساعدُهُ على مُضاعفةِ سُرعتِهِ إذا أرادَ أنْ يلحَقَ خَصْمَهُ، أوْ أرادَ الهروبَ منْهُ، وبعضُ الأسماكِ زُوِّدَ بِزعانفَ تُمكِّنُهُ منَ الدّورانِ

www.jnob-jo.com

والمُناورةِ بِسرعةٍ كبيرةٍ، وبعضُها يمتلكُ جِسمًا مُفلطحًا يُساعدُهُ على تحمُّلِ شدَّةِ ضغطِ المياهِ إنْ كانَ يعيشُ في الأعماقِ.

وفي عيونِ السّمكِ خواصُّ فريدةٌ تتجلّى فيها قدرةُ الخالقِ الكريمِ ودقّةُ صُنعِهِ، فبعضُ الأسماكِ يمتلِكُ كشّافًا ضوئيًّا في الجزءِ الأسفلِ في كلِّ عينٍ تستخدمُهُ السّمكةُ في إفزاعِ أيِّ عدوٍّ يتّجهُ نحوَها، أوْ في التّخاطُبِ معَ أفرادِ نوعِها منَ الأسماكِ، إذْ إنَّها تتحكَّمُ في إطفاءِ هذا الكشّافِ أوْ إضاءتِهِ؛ ولا تستخدمُهُ إلّا عندَ حُلولِ الظّلامِ الدّامسِ.

ويستعملُ كثيرٌ منْ هذهِ الحيواناتِ البحريّةِ وسائلَ فريدةً ومُثيرةً في التّخفّي والتّمويهِ، سعيًا منْها إلى المُحافظةِ على حياتِها منَ الأخطارِ الخارجيّةِ الّتي تتهدّدُها.

فمنْ هذهِ الكائناتِ ما يلجأُ إلى التّلوُّنِ بلونِ البيئةِ الّتي يعيشُ فيها حتّى لا يسهُلَ على أعدائِهِ التّعرُّفُ إليهِ، ومنها ما يُطلِقُ غمامةً منْ مادّةٍ سوداءَ تعمي عيونَ أعدائِهِ كما يفعلُ الحبّارُ. وقدْ سُمّيَ هذا الحيوانُ البحريُّ بِهذا الاسمِ؛ لأنّهُ يقذِفُ مادّةً سائلةً لها لونُ الحبرِ عندَما يعتريهِ الخوفُ منْ عدوٍّ يتبعُهُ، وهوَ يبخُّ هذا السّائلَ في الماءِ لِيعكِّرَهُ، فيضلَّ عنهُ العدوُّ التّابعُ.

ويُعدُّ تنّينُ البحرِ سيّدَ التّمويهِ والتّخفّي في عالمِ البحارِ، فهو يُحاكي الطّحالبَ البحريّةَ المُنسابةَ، ويتحرّكُ بهدوءٍ مُتربِّصًا بفرائسِهِ، وبهذهِ الطّريقةِ يتمكّنُ منَ الإجهازِ عليها، أوْ حمايةِ نفسِهِ منْ أيِّ خطرٍ يتوقّعُهُ. أمّا إذا أخفقَ التّمويهُ في حمايتِهِ منَ الحيواناتِ المفترسةِ، كالقرشِ والأسماكِ الكبيرةِ؛ فإنّهُ يحاولُ أنْ يصدَّ الهجومَ أحيانًا باستخدامِ زوائدَ شوكيّةٍ حادّةٍ منتشرةٍ في جميعِ أجزاءِ جسمِهِ.

وفي قاعِ البحرِ تنتشرُ أحياءٌ بحريّةٌ تُشكِّلُ حدائقَ ذاتَ بهجةٍ، فالأصدافُ الجميلةُ، والأزهارُ البحريّةُ، والصّخورُ الّتي تآلفتْ معَ الأحياءِ في تكويناتٍ هندسيّةٍ دقيقةِ الصُّنعِ هيَ أقربُ ما تكونُ إلى حدائقِنا الحافلةِ بمُختلفِ الأزهارِ.

www.jnob-jo.com

وتبدو الطّحالبُ البحريّةُ بألوانِها الزّاهيةِ في أعماقِ البحرِ في منظرٍ بديعٍ، وهيَ خليطٌ منْ ألوانِ الطّيفِ لا يُضاهيها في الجمالِ إلّا ألوانُ الأسماكِ الّتي ترتعُ حولَها في هذا العالَمِ الغريبِ الّذي يسودُهُ سكونٌ شاملٌ، وصمْتٌ مطبِقٌ، لا تُعكِّرُ صفوَهُ إلّا ذبذباتٌ مُنتظمةٌ لحيوانِ مِروحةِ البحرِ، أوْ لِحيواناتِ المَرجانِ الدّقيقةِ، وهيَ ترشُفُ غذاءَها بوساطةِ أهدابٍ لا تَرى العينُ إلّا أثرَها.

كمْ في عالمِ البحارِ منْ سحْرٍ وجمالٍ! وكمْ فيهِ منْ آياتٍ تفتِنُ النّاظرَ، وتُدهِشُ المُتأمِّلَ، وتَسحرُ العيونَ!

(مصطفى جزائري، سحر عالم البحار).

## جوُّ النّصِّ

هذا النَّصُّ يلقي الضّوءَ على جانبٍ منْ جوانبِ عالمِ البحارِ، ذلكَ العالمُ الغامضُ الّذي مهما حاولَ الإنسانُ إدراكَ كنهِهِ وأعماقِهِ لا يكادُ يصلُ إلى جزءٍ بسيطٍ جدًّا منْ أسرارِهِ، فهوَ عالمٌ متنوّعٌ منَ الكائناتِ البحريّةِ الحيوانيّةِ والنّباتيّةِ. ومنذُ القِدَمِ والإنسانُ يكتشفُ كلَّ يومٍ شيئًا جديدًا في هذا العالمِ الكبيرِ، ما يجعلُهُ يشعرُ بأنّه عالَمٌ لا يمكنُ لأحدٍ أنْ يعرفَ كلَّ أسرارِهِ منْ إبداعٍ كونيٍّ عظيمٍ وتناسقٍ بديعٍ.

## المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى مُعجمِكَ اللُّغويِّ:

- يزخَرُ : يفيضُ، يمتلِئُ.
- أهدابٌ : زوائدُ دقيقةٌ تشبهُ الشُّعَيْراتِ.

www.jnob-jo.com

- الدّامسُ : الشّديدُ الظُّلمةِ.
- التّمويهُ : الإخفاءُ.
- يعتريهِ : يصيبُهُ.
- مُطبِقٌ : شامِلٌ.
- يُضاهيها : يُشابهُها.
- ألوانُ الطّيْفِ: الألوانُ النّاتجةُ عنْ تحليلِ الضَّوءِ وعددُها سبعةٌ هيَ: الأحمرُ والبرتقاليُّ والأصفرُ والأخضرُ والأزرقُ والنّيليُّ والبنفسجِيُّ.
- ترتَعُ : تُقيمُ.

٢- عدْ إلى المُعجمِ، واستخرجْ معانيَ المُفرداتِ الآتيةِ:

تناسُقٌ، مُفلطحٌ، تُحاكي، تَرشُف، مُتربِّصةٌ.

٣- هاتِ منَ النّصَّ مقابلَ كلِّ كلمةٍ منَ الكلماتِ الآتيةِ:

تختفي، يُصفّي، نجحَ.

## الفهمُ والتّحليلُ

١- ما الّذي يُثيرُ دَهشةَ الإنسانِ ويُحيّرُ فكرَهُ في الكائناتِ البحريّةِ؟

٢- إنَّ أوّلَ ما يُلاحظُهُ المُتأمّلُ في عالَمِ هذهِ المخلوقاتِ ذلكَ التّناسُبُ الدّقيقُ بينَ شكلِ هذهِ الكائناتِ ووظائفِها:

أ - ما الشّكلُ الغالِبُ على طائفةٍ كثيرةٍ منْها؟

ب- فيمَ يُساعدُها هذا الشّكلُ؟

جـ- ما وظيفةُ الشّكلِ المُفلطحِ في بعضِ أنواعِ الأسماكِ؟

www.jnob-jo.com

٣- وهبَ اللهُ بعضَ الكائناتِ في البحرِ أعضاءً تُناسبُ طبيعةَ حياتِها. هاتِ مثالَينِ على ذلكَ.

٤- بعضُ الأسماكِ لهُ كشّافٌ ضوئيٌّ:

أ - أينَ يقعُ هذا الكشّافُ؟

ب- فيمَ تستخدِمُهُ؟

جـ- متى تستخدِمُهُ؟

٥- يستعملُ كثيرٌ منَ الحيواناتِ البحريّةِ وسائلَ فريدةً ومُثيرةً في التّخفّي والتّمويهِ:

أ - لِمَ تستخدمُ الحيواناتُ البحريّةُ هذهِ الوسائلَ؟

ب- ما وسيلةُ التّخفّي لدى كلٍّ منَ الحبّار وتِنّينِ البحرِ؟

جـ- متى يستخدمُ التّنينُ الزّوائدَ الشّوكيّةَ؟

٦- علّلْ ما يأتي:

أ - تسميةُ الحبّارِ بِهذا الاسمِ.

ب- قاعُ البحرِ يشبهُ الحدائقَ الحافلةَ بالأزهارِ.

جـ- ظهورُ الطّحالبِ البحريّةِ بألوانٍ زاهيةٍ في أعماقِ البحرِ.

٧- منَ الحيواناتِ الّتي تعكّرُ صفوَ السّكونِ في قاعِ البحرِ مِروحةُ البحرِ وحيواناتُ المَرجانِ الدّقيقةُ. وضّحْ ذلكَ.

٨- أيُّهما تفضّلُ: أنْ تكونَ على متْنِ مركبةٍ فضائيةٍ لاكتشافِ الفضاءِ، أمْ في غوّاصةٍ لاكتشافِ عالمِ البحارِ؟ ولماذا؟

٩- ما أكثرُ كائنٍ منْ كائناتِ البحرِ أثارَ إعجابَكَ ودهشتَكَ؟ علّلْ.

www.jnob-jo.com

## التّذوّقُ الأدبيُّ

١- وضّحِ الجمالَ في العباراتِ الآتيةِ:

أ - وفي قاعِ البحرِ تنتشرُ أحياءٌ بحريّةٌ تُشكِّلُ حدائقَ ذاتَ بهجةٍ.

ب- كمْ في عالمِ البحارِ منْ سحْرٍ وجمالٍ! وكمْ فيهِ منْ آياتٍ تفتِنُ النّاظرَ، وتَسحرُ العيونَ!

جـ- تتربَّصُ بِفرائسِها.

د - يسودُهُ سكونٌ شاملٌ وصمْتٌ مُطبِقٌ.

٢- استخرجْ عباراتٍ جميلةً منَ النّصِّ أعجبتْكَ، مُبيّنًا سببَ إعجابِكَ.

## قضايا لغويّةٌ

١- "وفي عيونِ السّمكِ خواصُّ فريدةٌ تتجلّى فيها قدرةُ الخالقِ الكريمِ ودقّةُ صُنعِهِ، فبعضُ الأسماكِ يمتلِكُ كشّافًا ضوئيًّا في الجزءِ الأسفلِ في كلِّ عينٍ تستخدمُهُ السّمكةُ في إفزاعِ أيِّ عدوٍّ يتّجهُ نحوَها، أوْ في التّخاطُبِ معَ أفرادِ نوعِها منَ الأسماكِ. ويستعملُ كثيرٌ منْ هذهِ الحيواناتِ البحريّةِ وسائلَ فريدةً ومُثيرةً في التّخفّي والتّمويهِ، سعيًا منْها إلى المُحافظةِ على حياتِها منَ الأخطارِ الخارجيّةِ الّتي تتهدّدُها".

أ - اقرأِ الفقرةَ السّابقَةَ واستخرجْ منْها:

جمعَ تكسيرٍ، خبرًا شبهَ جملةٍ، مفعولًا لأجلِهِ، فعلًا مزيدًا.

ب- أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا.

www.jnob-jo.com

٢- أدخِلْ حرفَ النّصبِ (لَنْ) ثمَّ حرفَ الجزمِ (لمْ) على الجملةِ الآتيةِ معَ الضّبطِ المُناسبِ للفعلِ:

ولا تستخدمُهُ إلّا عندَ حُلولِ الظّلامِ الدّامسِ.

٣- ما موقعُ الضّميرِ المتّصلِ الّذي تحتهُ خطٌّ منَ الإعرابِ في كلِّ جملةٍ منَ الجملِ الآتيةِ:

أ - تبدو الطّحالبُ البحريّةُ بألوانِها الزّاهيةِ في منظرٍ بديعٍ.

ب- الطّالباتُ شاركْنَ في الاحتفالِ بيومِ الشّجرةِ.

جـ - أهدَتْني أُختي غايةُ كتابًا مفيدًا.

## الكتابةُ

اكتبْ مقالةً في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ مراعيًا ما تعلّمتَهُ سابقًا عنْ فنِّ المقالةِ:

١- جانبٌ من إبداعِ اللهِ في خلْقِ الكونِ في ضوءِ قولِهِ تعالى: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَـٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾.

[سورة الذاريات، الآية ٢٠]

٢- الأهمّيّةُ السّياحيّةُ لِمدينةِ العقبةِ.

www.jnob-jo.com

# مختاراتٌ منْ لغتِنا الجميلةِ

## البحرُ

قدْ سألْتُ البحرَ يومًا هلْ أنا يا بحرُ منْكا
أصحيحٌ ما رواهُ بعضُهمْ عنّي وعنْكا
أمْ تُرى ما زَعموا زورًا وبُهتانًا وإِفْكا [1]
ضَحِكَتْ أمواجُهُ منّي وقالَتْ: لستُ أدري!
أيُّها البحرُ أتدري كمْ مضَتْ ألفٌ عليكا
وهلِ الشّاطئُ يدري أنّهُ جاثٍ [2] لديكا
وهلِ الأنهارُ تدري أنّها مِنكَ إليكا
ما الّذي الأمواجُ قالتْ حينَ ثارتْ؟ لسْتُ أدري!
أنتَ يا بحرُ أسيرٌ آهِ ما أعظمَ أَسْرَكَ!
أنتَ مِثلي أيُّها الجبّارُ لا تملكُ أمرَكَ
أشبهَتْ حالُكَ حالي وحَكى عُذريَ عذرَكَ
فمتى أنجو منَ الأسرِ وتنجو؟ لسْتُ أدري
يرقُصُ الموجُ وفي قاعِكَ حربٌ لنْ تزولا
تخلُقُ الأسماكَ لكنْ تخلُق الحوتَ الأكولا

---

(١) البهتان والإفك: الكذب.

(٢) جاثٍ: جالس على ركبتيه.

www.jnob-jo.com

قدْ جمعْتَ الموتَ في صدرِكَ والعيشَ الجميلا
ليتَ شِعري أنتَ مهدٌ أمْ ضريحٌ؟ لستُ أدري!
فيكَ مِثلي أيُّها الجبّارُ أصدافٌ ورمْلُ
إنّما أنتَ بلا ظلٍّ ولي في الأرضِ ظلُّ
إنّما أنتَ بلا عقلٍ ولي يا بحرُ عقلُ
فلِماذا يا تُرى أمضي وتبقى؟ لستُ أدري

(إيليا أبو ماضي).

## النّشاطُ

١- عدْ إلى القرآنِ الكريمِ، واجمعْ عددًا منَ الآياتِ التي تحدّثَ فيها اللهُ تعالى عنِ البحرِ، واقرأْها أمامَ زُملائِك في الصفِّ.

٢- عدْ إلى مجلّةٍ علميّةٍ تتحدّثُ عنْ عالمِ البحارِ، ولخِّصْ ما قرأْتَ، واعرضْهُ في الإذاعةِ المدرسيّةِ.

٣- عدْ إلى إحدى الموسوعاتِ الطّبيعيّةِ، واجمعْ معلوماتٍ عنْ أحدِ الكائناتِ البحريّةِ الّتي وردتْ في نصِّ القراءةِ، واقرأْ ما جمعتَهُ على زُملائِكَ في الصّفِّ.

www.jnob-jo.com

## الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١– ما الّذي يدفعُنا إلى تحقيقِ النّجاحِ؟
٢– اذكرْ ثلاثةَ أمورٍ تتعارضُ معَ تحقيقِ الأهدافِ الكبيرةِ.
٣– ما الأمورُ الّتي على صاحبِ الطُّموحِ أنْ يهيّئَ نفسَهُ لها؟
٤– ما أهمُّ تحدٍّ يمكنُ أنْ يواجهَ صاحبَ الطُّموحِ الكبيرِ؟
٥– ماذا عليكَ أنْ تفعلَ لمواجهةِ هذا التّحدّي؟
٦– لماذا يستفزُّ النّجاحُ بعضَ النّفوسِ الضّعيفةِ الهمّةِ؟
٧– اقترحْ عنوانًا آخرَ مناسبًا للنّصِّ.

## التَّحَدُّثُ

١– تحدَّثْ إلى زُملائِكَ في مضمونِ قولِ الشاعرِ أبي القاسمِ الشّابيّ:

هوَ الكونُ حيٌّ يحبُّ الحياةَ ويحتقرُ الميِّتَ المُندَثِر

٢– حاورْ زُملاءَكَ في أنَّ الحريّةَ ضروريّةٌ لِتحقيقِ التّقدّمِ للفردِ والمجتمعِ.

www.jnob-jo.com

# خُلِقْتَ طَليقًا

خُلِقْـتَ طَليقًـا كَطَيـفِ النَّسيمِ ... وحُرًّا كَنُـورِ الضُّحى فـي سَماهْ
تُغَـرِّدُ كالطَّيـرِ أَيْـنَ اندفعْـتَ ... وتشـدو بمـا شـاءَ وَحْـيُ الإِلهْ
وتَمْـرَحُ بَيْـنَ وُرودِ الصَّبـاحِ ... وتنـعَـمُ بالنُّـورِ أَنّـى تَـراهْ
وتَمْشي كمـا شِئْتَ بَيْنَ المروجِ ... وتَقْطُـفُ وَرْدَ الرُّبـى فـي رُبـاهْ
أَتخشـى نشيدَ السَّمـاءِ الجميلَ ... أَتَرْهَـبُ نـورَ الفضا فـي ضُحاهْ
ألا انهضْ وسِرْ فـي سبيلِ الحَياةِ ... فمـنْ نـامَ لـم تَنْتَظِـرْهُ الحَيـاةْ
ولا تـخـشَ مـمّا وراءَ التِّـلاعِ ... فمـا ثَـمَّ إلّا الضُّحـى فـي صِباهْ
وإلّا رَبيـعُ الوُجُـودِ الغريـرُ ... يطـرِّزُ بالـوردِ ضافـي رِداهْ
وإلّا أَريـجُ الزُّهـورِ الصَّبـاحِ ... ورقصُ الأَشعَّـةِ بَيْـنَ الميـاهْ
وإلّا حَمـامُ المـروجِ الأَنيـقُ ... يغـرِّدُ منـطلِقًـا فـي غِنـاهْ
إلـى النُّـورِ فالنُّورُ عَـذْبٌ جَميلٌ ... إلـى النُّـورِ فالنُّـورُ ظِـلُّ الإلـهْ

(أبو القاسم الشابيّ).

www.jnob-jo.com

## التّعريفُ بالشّاعرِ

أبو القاسمِ الشّابيُّ شاعرٌ تونسيٌّ معاصرٌ ولدَ عامَ ١٩٠٨م في قريةِ شابيّة حيثُ الطّبيعةُ الجميلةُ الّتي أثّرت فيهِ وجعلتهُ عاشقًا للحريّةِ، درسَ في جامعةِ الزّيتونةِ في تونسَ ونالَ شهادةَ الحقوقِ، له ديوانُ (أغاني الحياة) توفّيَ في ريعانِ شبابِهِ عام ١٩٣٤م.

## جوُّ النّصِّ

الحرّيّةُ هبةٌ منحَها اللهُ للإنسانِ، ويدعو الشّاعرُ النّاسَ في هذهِ القصيدةِ إلى التّمتُّعِ بحياتِهم وحرّيّتِهمْ والدّفاعِ عنْها، ومواجهةِ الصّعوباتِ الّتي تعترضُهم وعدمِ الخوفِ منْها، كما يدعوهم إلى التّمتّعِ بجمالِ الطّبيعةِ الّذي لا يمكنُ أنْ يحدثَ إلّا إذا عشْنا بِحُرّيّةٍ، ويرى أنَّ كلَّ شيءٍ في الكونِ يُثبتُ ذلكَ منْ نسيمٍ وطيورٍ وربيعٍ وغيرِها.

## المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- **التّلاعُ** : مفردُها تَلعةٌ، وهيَ ما ارتفعَ منَ الأرضِ.
- **ثَمَّ** : هُناكَ.
- **الأريجُ** : الرّائحةُ الطّيّبةُ.
- **الضّافي** : المُتّسعُ.

٢- عدْ إلى المعجمِ، واستخرجْ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:

تشدو، وحيٌ، الأنيقُ، عذْبٌ.

www.jnob-jo.com

٣- فرِّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلمتَينِ تحتَهُما خطٌّ في ما يأتي:

أ - وتَمْرَحُ بَيْنَ وُرودِ الصَّباحِ.

وَرَدَ الربيعُ فمرحبًا بورودِهِ.

ب - وإلّا رَبيعُ الوُجُودِ الغريرُ.

الطّفلُ غريرٌ لا يعرفُ مصلحتَهُ.

٤- اخترِ المعنى المناسبَ لكلِّ كلمةٍ تحتَها خطٌّ:

(١) خُلِقْتَ طَليقًا كَطَيفِ النَّسيمِ:

أ - خيالٌ. ب- رياحٌ. جـ- رقّةٌ.

(٢) أَتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحاهْ:

أ - تريدُ. ب- تخشى. جـ- تهربُ.

(٣) وإلّا أَريجُ الزُّهورِ الصَّباحِ:

أ - أوّلُ النّهارِ. ب- النّاضرُ الجميلُ. جـ- المُشرقُ المُنيرُ .

٥- عدْ إلى المعجمِ، واستخرجْ مفردَ كلٍّ منَ الكلماتِ الآتيةِ:

المروجُ ، الرُّبى، الأشعّةُ.

www.jnob-jo.com

## الفهمُ والتّحليلُ

١ – يقولُ الشّاعرُ:

خُلِقْتَ طَليقًا كَطَيفِ النَّسيمِ وحُرًّا كَنُورِ الضُّحى في سَماهْ

أ – منْ يُخاطبُ الشّاعرُ؟

ب– ما النّعمةُ الّتي يُشيرُ إليها؟

جـ– ما دلالةُ وصْفِ الشّاعرِ الإنسانَ بأنّه كالنّسيمِ في رأيِكَ؟

٢ – اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

تُغَـرِّدُ كالطَّيـرِ أَيْـنَ اندفـعتَ وتشدو بما شاءَ وَحْيُ الإِلهْ

وتَمْـرَحُ بَيْـنَ وُرودِ الصَّـباحِ وتنـعَمُ بالنُّـورِ أَنّى تَـراهْ

وتَمْشي كما شِئْتَ بَيْنَ المروجِ وتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبى في رُباهْ

أ – الحرّيّةُ تمنحُ الإنسانَ السّعادةَ. حدِّدْ مَوضِعًا منَ الأبياتِ يؤكِّدُ ذلك.

ب– الحرّيّةُ تظهرُ في تصرّفاتِ الإنسانِ وسلوكِهِ. وضّحْ ذلكَ.

٣ – اقرأ البيتينِ الآتيينِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليهما:

أَتخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ أَتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحاهْ

ألا انهضْ وسِرْ في سبيلِ الحَياةِ فمنْ نـامَ لم تَنْتَظِرْهُ الحَـياةْ

أ – ما الشّيءُ الّذي يَستنكرُهُ الشّاعرُ ويرفُضُهُ؟

ب– إلامَ يدعو الشّاعرُ الإنسانَ؟

جـ– كيفَ فسّرَ دعوتَهُ هذهِ؟

www.jnob-jo.com

٤ – اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

ولا تخشَ ممّا وراءَ التِّلاعِ فما ثَمَّ إلّا الضُّحى في صِباهْ

وإلّا رَبيعُ الوُجودِ الغريرُ يطرِّزُ بالوردِ ضافي رِداهْ

وإلّا أَريجُ الزُّهُورِ الصِّباحِ ورقصُ الأَشعَّةِ بَيْنَ المياهْ

وإلّا حَمامُ المروجِ الأَنيقُ يغرِّدُ منطلِقًا في غِناهْ

أ – إلامَ يدعونا الشّاعرُ؟

ب– لِمَ وصفَ الشّاعرُ الحرّيّةَ بالضُّحى في رأيِكَ؟

جـ– هاتِ مظاهرَ منَ الكونِ تؤكّدُ أنّ المخلوقاتِ جميعَها تحبُّ أنْ تعيشَ حرّةً.

٥ – يقولُ الشّاعرُ:

إلى النُّورِ فالنُّورُ عَذْبٌ جَميلٌ إلى النُّورِ فالنُّورُ ظِلُّ الإلهْ

أ – ماذا قصدَ الشّاعرُ بالنّورِ؟

ب– بِمَ وصفَهُ؟

٦ – استخرجْ منَ القصيدةِ الأبياتَ الّتي تتوافقُ في معناها معَ كلِّ عبارةٍ ممّا يأتي:

أ – تلعبُ وتمرحُ بينَ الحقولِ، وتتمتّعُ بالحرّيّةِ أينَما تجدُها.

ب– لا تخَفْ منَ الحرّيّةِ، كي تستطيعَ أنْ تسعدَ بجمالِها.

جـ– جمالُ فصلِ الرّبيعِ يجعلُ الأرضَ تكتسي بأجملِ الثّيابِ.

٧ – تُعدّ هذهِ القصيدةُ منْ قصائدِ الشّعرِ الإنسانيِّ. وضّحْ ذلكَ.

٨ – ما الدّروسُ المُستفادةُ منَ القصيدةِ؟

٩ – اقترحْ عنوانًا آخرَ للقصيدةِ مُعلّلًا.

www.jnob-jo.com

## التّذوّقُ الأدبيُّ

١- وضّحِ الصّورَ الفنّيّةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - خُلِقْتَ طليقًا كَطيفِ النَّسيمِ.

ب- فمَنْ نامَ لَمْ تنتظرْهُ الحياةُ.

جـ- وإلّا أَريجُ الزُّهورِ الصِّباحِ ورقصُ الأَشعَّةِ بَيْنَ المياهْ

٢- استخرجْ منَ القصيدةِ صورتينِ أُخريينِ، ووضّحْ جمالَ التّصويرِ فيهِما.

٣- استخدمَ الشّاعرُ عُنصرَي الصّوتِ والحركةِ. بيّنْ ذلكَ.

٤- ما دلالةُ كلٍّ ممّا تحتَه خطٌّ في البيتينِ الآتيينِ:

أ - أَتخشى نشيدَ السّماءِ.

ب- ولا تَخْشَ ممّا وراءَ التِّلاعِ.

٥- استخرجْ منَ القصيدةِ مثالًا على الطّباقِ.

٦- أكثرَ الشّاعرُ منَ استخدامِ الفعلِ المضارعِ. ما دلالةُ ذلكَ؟

٧- ما العاطفةُ البارزةُ في أبياتِ القصيدةِ؟

www.jnob-jo.com

## قضايا لغويّةٌ

١- اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

تُغَرِّدُ كالطَّيرِ أَيْنَ اندفعْتَ وتشدو بما شاءَ وَحْيُ الإِلهْ

وتَمْشي كما شِئْتَ بَيْنَ المروجِ وتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبى في رُباهْ

أَتخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ أَتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحاهْ

استخرجْ منَ الأبياتِ السّابقةِ:

فعلًا معتلًّا ناقصًا، أداةَ استفهامٍ، ضميرًا مُتّصلًا في محلِ رفْعٍ، ظرفَ مكانٍ.

٢- أعربْ ما تحتَه خطٌّ في ما يأتي:

أ - أَتخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ.

ب- ولا تخشَ ممّا وراءَ التِّلاعِ.

جـ- ألا انهضْ وسِرْ في سبيلِ الحَياةِ.

٣- هاتِ ماضيَ الأفعالِ الآتيةِ:

تمشي، تغدو، تخشى.

www.jnob-jo.com

# الكتابةُ

## الكتابةُ الفنّيّةُ

الكتابةُ فنٌّ أداتُه الكلماتُ وحُسنُ استخدامِها وطُرُقُ صياغتِها، ولكيْ نكتبَ كتابةً فنّيّةً جميلةً علينا أنْ نُراعيَ ما يأتي:

١- أنْ تكونَ الفكرةُ الّتي نريدُ أنْ نعبّرَ عنها فكرةً جميلةً مُحرِّكةً للكاتِبِ يستطيعُ منْ خلالِها أنْ يُعبّرَ عنْ مشاعِرِهِ.

٢- تعدّدُ المعنى للكلمةِ، أيْ أنْ نستخدمَ الكلمةَ في معانٍ مختلفةٍ غيرِ معناها الأصليِّ، فمثلًا قدْ نستخدمُ كلمةَ النّهارِ للدّلالةِ على الحرّيّةِ، وكلمةَ اللّيلِ للدّلالةِ على الظّلمِ وهكذا.

٣- بناءُ الجملةِ منْ خلالِ حُسنِ اختيارِ الكلماتِ وترابطِها وتنظيمِها، وخلوِّها منَ الأخطاءِ اللُّغويّةِ والإملائيّةِ، واستخدامِ الخيالِ والتّشبيهاتِ مثلَما شبّهَ الشّابيُّ الأشعّةَ بفتاةٍ ترقصُ في القصيدةِ الّتي درستَها.

اكتبْ مقالةً في واحدٍ من الموضوعَينِ الآتيينِ مراعيًا ما تعلّمتَهُ سابقًا:

١- الحرّيّةُ الشّخصيّةُ لا تعني التّعدِّيَ على حرّيّاتِ الآخرينَ.

٢- الحياةُ الكريمةُ السّعيدةُ لا تتحقّقُ إلّا بالانطلاقِ والسّعيِ نحوَ الأفضلِ.

www.jnob-jo.com

## مختاراتٌ منْ لغتِنا الجميلةِ

### الطُّموحُ

وَإذا تَمَنَّيْتَ الحَياةَ كَبيرَةً ... بُلِّغْتَها بِكَبيرَةِ الأَعْمالِ

ذاكَ النُّبوغُ وَلا تُنالُ سَعادَةٌ ... تُرْضيهِ إلّا مِنْ أَعَزِّ مَنالِ

خُذْ بِالعَظيمِ مِنَ الأُمورِ وَلا يَكُنْ ... لَكَ في الهُمومِ سِوى هُمومِ رِجالِ

وَاجْعَلْ خَيالَكَ سامِيًا فَلَطالَما ... سَمَتِ الحَقيقَةُ بِامْتِطاءِ خَيالِ

ابْعِدْ مُناكَ عَلى الدَّوامِ فَكُلَّما ... دانَ النَّجاحُ عَلَتْ مُنى الأَبطالِ

أَحْلى الخَلائِقِ مِنْ لَذاذاتِ النُّهى [1] ... مَنْ عاشَ في الدُّنْيا بِقَلْبٍ خالِ

في كُلِّ فَنٍّ لَيْسَ إِدْراكُ المَدى ... لِلأَدْعِياءِ وَلَيْسَ لِلْجُهّالِ

كَلّا وَلَيْسَتْ فِي تَوَخّي راحَةٍ ... قَبْلَ التَّمامِ مَظِنَّةٌ لِكَمالِ

إِنِّي لأَسْتَحْلي الفَلاحَ فَيَنْجَلي ... لِيَ عَنْ مُثابَرَةٍ وَغُرِّ فِعالِ [2]

(خليل مطران).

### النّشاطُ

عدْ إلى الشّبكةِ العالميّةِ للمعلوماتِ (الإنترنت)، وابحثْ عنْ موضوعٍ يتحدّثُ عنِ الفرقِ بينَ الحرّيّةِ المُطلقةِ والحرّيّةِ المُقيّدةِ، واكتبْ عنْها، واقرأْ ما كتبتَهُ على زُملائِكَ.

(١) النُّهى: جمع نُهيَة وهي العقل.
(٢) غُرّ فعال: الأفعال الكريمة.

www.jnob-jo.com

## الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١- ما مُناسبةُ هذهِ الكلمةِ الّتي ألقاها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الأوّلِ ابنِ الحسينِ؟

٢- اذكرْ صفتَينِ ورِثَهُما الجيشُ الهاشميُّ منَ الجيشِ الْمُصطفويِّ.

٣- كيفَ تُحقِّقُ الجيوشُ النّصرَ؟

٤- اذكرْ دَليلَينِ على أهمّيّةِ الجيشِ.

٥- هاتِ ثلاثَ صفاتٍ للجيشِ وردَتْ في النّصِّ.

٦- ما الأملُ الّذي يَنشُدُهُ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الأوّلِ منَ الجيشِ؟

٧- ما واجبُ الأمّةِ تجاهَ الجيشِ؟

٨- لوْ طُلِبَ إليكَ أنْ توجِّهَ رسالةً إلى القوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ - الجيشِ العربيِّ، فماذا تقولُ؟

## التَّحَدُّثُ

١- تحدَّثْ إلى زُملائِكَ عنْ دَوْرِ إحدى الفئاتِ الآتيةِ (العُمّالِ، والمزارعينَ، والموظّفينَ، والطّلبةِ) في خدمةِ الوطنِ.

٢- حاورْ زملاءَكَ في أبرزِ الإنجازاتِ الّتي تحقّقتْ في عهدِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني ابنِ الحسينِ.

www.jnob-jo.com

**بمناسبةِ العيدِ السّتينَ لاستقلالِ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ**

بسم اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

إخواني وأَخواتي الأعزّاءَ،

هذا اليومُ يومٌ مُبارَكٌ وعزيزٌ على قلبِ كلِّ أردنيٍّ وأردنيّةٍ منْ أبناءِ وأحفادِ الرّعيلِ الأوّلِ الّذين قدّموا التّضحياتِ الكبيرةَ منْ أجلِ استقلالِ الوطنِ، وتحريرِ إرادةِ الإنسانِ الأردنيِّ.

وفي هذا اليومِ، منْ حقِّنا ومنْ واجبِنا أنْ نذكُرَ بالفخرِ والاعتزازِ الآباءَ والأجدادَ منَ الرّعيلِ الأوّلِ، والمؤسّسينَ والرّوادَ منذُ الجدِّ المؤسِّسِ وحتّى اليومِ الّذين ساهموا في

www.jnob-jo.com

بناءِ هذا الوطنِ، بالرّغمِ منْ كلِّ التّحدياتِ والظّروفِ الصّعبةِ الّتي عاشَها طيلةَ السّتينَ سنةً الماضيةِ، وبالرّغمِ منْ قلّةِ الموارِدِ والإمكانيّاتِ.

وفي هذهِ المناسبةِ العزيزةِ والغاليةِ، أتوجّهُ بالتّهنئةِ والمبارَكةِ وبتحيّةِ الاعتزازِ والتّقديرِ لكلِّ مواطنٍ ومواطنةٍ في هذا البلدِ، في الباديةِ والقُرى والْمُخيّماتِ والْمُدنِ. والتّحيّةُ الخاصّةُ لأبناءِ القوّاتِ المسلّحةِ، والأجهزةِ الأمنيّةِ الّذين نذروا دماءَهُم وأرواحَهم للدِّفاعِ عنْ هذا الوطنِ وحمايةِ استقلالِهِ ومَسيرتِهِ وإنجازاتِهِ.

والاستقلالُ ليسَ مجرّدَ مناسبةٍ نحتفلُ بها في يومٍ منَ السّنةِ، وإنّما هوَ حالةٌ مستمرَّةٌ منَ العطاءِ والبناءِ والاعتمادِ على الذّاتِ، لِتعزيزِ الاستقلالِ وبناءِ المستقبلِ الّذي يليقُ بأهلِ العزمِ والإرادةِ منَ الأردنيّينَ الأحرارِ.

وهذا المستقبلُ ليسَ مسؤوليّةَ شخصٍ أوْ مجموعةٍ منْ أبناءِ هذا الوطنِ، وإنّما مسؤوليّةُ الجميعِ، كلُّ واحدٍ منَ الموقعِ الّذي هوَ فيهِ، العامِلُ والمُزارعُ والموظَّفُ والطّالبُ والجنديُّ والأمُّ الّتي تربّي أبناءَها على الانتماءِ ومحبّةِ هذا الوطنِ.

كلُّ واحدٍ منّا يعرِفُ ويعتزُّ بأنَّ هذا الوطنَ نشأَ وتأسَّسَ على رِسالةِ الثّورةِ العربيّةِ الّتي قادَها الشّريفُ الحسينُ بنُ عليٍّ لِتحريرِ الأمّةِ وتوحيدِها؛ ولذلكَ سيظلُّ الأردنُّ – بعونِ اللهِ – الأردنَّ العربيَّ المُسْلمَ، الْمُنتميَ لأُمّتِهِ العربيّةِ والإسلاميّةِ، والحريصَ على النّهوضِ بواجبِهِ القوميِّ والدّينيِّ تجاهَ كلِّ القضايا العربيّةِ والإسلاميّةِ. وانتسابُ هذا الوطنِ إلى الثّورةِ العربيّةِ الكُبرى، وانتسابُ قيادتِهِ إلى الدّوحةِ النّبويّةِ الشّريفةِ يفرِضُ علينا أنْ نكونَ أوّلَ منْ يتصدّى للدّفاعِ عنِ الإسلامِ والعربِ والمُسْلمينَ.

ونحنُ عندَما نقولُ الأردنُّ أوّلًا، فالمقصودُ هوَ أنْ نبدأَ باستكمالِ بناءِ الأردنِّ القويِّ المنيعِ حتّى يكونَ قادرًا على تقديمِ الدّعمِ والمساعدةِ للأشقّاءِ العربِ، وليسَ التّخلّي عنْ واجبِنا تجاهَ أمّتِنا أوْ قضاياها العادلةِ، كما يظنُّ قِصارُ النّظرِ، وقدْ كانَ الأردنُّ

www.jnob-jo.com

وسيبقى مَوئلًا لكلِّ العربِ الأحرارِ؛ لِذلكَ فالأردنُّ أوّلًا، والأردنُّ دائمًا في كلِّ الظّروفِ والأحوالِ.

والرّكيزةُ الأساسيّةُ في قوّةِ الأردنِّ هيَ الحفاظُ على الوحدةِ الوطنيّةِ، والتّكامُلُ والتّماسُكُ بينَ أبناءِ الأسرةِ الأردنيّةِ الواحدةِ، وتحقيقُ التّنميةِ الشّاملةِ الّتي تُعزّزُ قوّةَ الأردنِّ، وتُمكِّنُهُ منْ تقديمِ الدّعمِ والإسنادِ للأشقّاءِ العربِ والقضايا العربيّةِ، وفي مُقدّمتِها القضيّةُ الفلسطينيّةُ.

والأردنُّ لا يُمكنُ أنْ ينسى وحدةَ الدّمِ والهدفِ والمصيرِ معَ الأشقّاءِ الفلسطينيّينَ، ولا يُمكنُ أنْ ننسى دماءَ شهدائنا على أسوارِ القدسِ وفي باحةِ المسجدِ الأقصى الشّريفِ، ولنْ نتخلّى في أيِّ يومٍ منَ الأيّامِ ولا تحتَ أيِّ ظرفٍ منَ الظّروفِ عنْ تقديمِ كلِّ أشكالِ الدّعمِ والمساعدةِ للأشقّاءِ الفلسطينيّينَ، حتّى يَصِلوا إلى حقوقِهِمْ، وتقومَ الدّولةُ الفلسطينيّةُ المستقلّةُ على الأرضِ الفلسطينيّةِ.

والسّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ

(الموقع الرّسمي لجلالة الملك عبد الله الثّاني).

## جوُّ النّصِّ

ألقى جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني ابنِ الحسينِ – حفظَهُ اللهُ ورعاهُ – هذا الخطابَ بمناسبةِ العيدِ السّتينَ لاستقلالِ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ في قصرِ زهرانَ العامرِ، مُهنّئًا الشّعبَ بيومِ الاستقلالِ، مؤكّدًا أنَّ الاستقلالَ حالةٌ منَ العطاءِ المتجدّدِ والبناءِ والاعتمادِ على الذّاتِ. وتناولَ جلالتُهُ في خطابِهِ جملةً منَ القضايا المهمّةِ والتّحدّياتِ الّتي تواجِهُ الأردنَّ والأمّةَ العربيّةَ والإسلاميّةَ، وتحدّثَ عنْ نشأةِ الوطنِ على مبادئِ الثّورةِ العربيّةِ الكبرى، وعنْ شعارِ (الأُردنُّ أوّلًا) ومفهومِهِ، وعنِ الوحدةِ الوطنيّةِ، والقضيّةِ الفلسطينيّةِ، وغيرِها.

www.jnob-jo.com

## المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- **الرّعيلُ الأوّلُ** : الرَّعيلُ: الجماعةُ القليلةُ منَ الرِّجالِ، والرّعيلُ الأوّلُ: البُناةُ الأوائلُ.
- **نذروا دماءَهُم** : استعدّوا للتّضحيةِ بدمائهم.
- **الموئلُ** : المرجِعُ والملجَأُ.
- **المنيعُ** : القويُّ الحصينُ.
- **الرّكيزةُ** : الدِّعامةُ.
- **الباحةُ** : السّاحةُ.

٢- عدْ إلى أحدِ المعاجمِ واستخرجْ منهُ معانيَ الكلماتِ الآتيةِ:

الدَّوحةُ، يتصدّى، الإسنادُ.

٣- ضعْ مكانَ كلِّ كلمةٍ تحتَها خطٌّ كلمةً أخرى تؤدّي المعنى نفسَهُ:

"والاستقلالُ ليسَ مجرّدَ مناسبةٍ نحتفلُ بها في يومٍ منَ السّنةِ، وإنّما هوَ حالةٌ مستمرَّةٌ منَ العطاءِ والبناءِ والاعتمادِ على الذّاتِ، لتعزيزِ الاستقلالِ وبناءِ المستقبلِ الّذي يليقُ بأهلِ العزمِ والإرادةِ منَ الأردنيّينَ الأحرارِ".

٤- ما الجذرُ اللغويُّ لكلٍّ منَ الكلماتِ الآتيةِ:

الاستقلالُ، مواردُ ، تنميةٌ، مسؤوليّةٌ.

www.jnob-jo.com

## الفهمُ والتّحليلُ

١- لِمَ عدَّ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني يومَ الاستقلالِ يومًا مُباركًا؟

٢- اقرأ الفِقرةَ الثّانيةَ ثمَّ أجبْ عمّا يأتي:

أ - منْ هوَ الجدُّ الْمُؤسِّسُ؟

ب- حينَ نذكرُ الآباءَ والأجدادَ منَ الرّعيلِ الأوّلِ نشعرُ بالفخرِ والاعتزازِ. فسِّرْ ذلكَ.

٣- لِمنْ توجَّهَ جلالةُ الملكِ بالتّهنئةِ والمباركةِ في هذهِ المناسبةِ؟

٤- كيفَ نجعلُ الاحتفالَ بالاستقلالِ حالةً مستمرَّةً؟

٥- مستقبلُ الأردنِّ مسؤوليّتُنا جميعًا. وضِّحْ ذلكَ.

٦- الثّورةُ العربيّةُ الكُبرى ذاتُ رسالةٍ عظيمةٍ:

أ - ما هي رسالتُها؟

ب- ماذا يترتّبُ على هذهِ الرِّسالةِ بالنّسبةِ للأردنِّ؟

جـ- ثمّةَ عاملانِ يفرِضانِ على الأردنِّ أنْ يكونَ أوّلَ منْ يتصدّى للدِّفاعِ عنِ العربِ والمسلمينَ. اذكرْهُما.

٧- لايوجدُ تناقُضٌ بينَ شعارِ الأردنِّ أوّلًا، والقيامِ بالواجبِ القوميِّ. فسّرْ ذلكَ.

٨- ما مصدرُ قوّةِ الأردنِّ كما يراها جلالةُ الملكِ؟

٩- ما المقصودُ بالتّنميةِ الشّاملةِ؟

١٠- يقولُ جلالةُ الملكِ: "والأردنُّ لا يُمكنُ أنْ ينسى وحدةَ الدّمِ والهدفِ والمصيرِ معَ الأشقّاءِ الفلسطينيّينَ". وضِّحْ ذلكَ معَ أمثلةٍ.

١١- لكلِّ إنسانٍ يعيشُ على ثرى الأردنِّ واجبٌ في الحفاظِ علىأمنِهِ واستقرارِهِ. ما واجبُكَ أنتَ في ذلكَ منْ وجهةِ نظرِكَ؟

١٢- اذكرْ أمثلةً منَ الواقعِ تؤكِّدُ حرصَ الأردنيّينَ على الوحدةِ الوطنيّةِ.

www.jnob-jo.com

## التّذوّقُ الأدبيُّ

١- وضِّحِ الصّورةَ الفنيّةَ في ما تحتَهُ خطٌّ في العبارةِ الآتيةِ:

وانتسابُ قيادتِهِ إلى الدّوحةِ النّبويّةِ الشّريفةِ.

٢- هاتِ منَ النَّصِّ ما يتَّفقُ وقولَ الشّاعرِ المتنبّي:

على قَدْرِ أهْلِ العزْمِ تأتي العَزائمُ وَتأتي على قدْرِ الكِرامِ المكارِمُ

٣- ما دلالةُ كلٍّ ممّا يأتي:

أ - خاطَبَ جلالةُ الملكِ أبناءَ الشّعبِ الأردنيِّ بِقولِهِ: "إخواني وأخواتي الأعزّاءَ".

ب- الأردنُّ سيبقى موئلًا لكلِّ العربِ الأحرارِ.

جـ- المستقبلُ مسؤوليّةُ الجميعِ، ومنهُمُ الأمُّ الّتي تربّي أبناءَها على الانتماءِ ومحبّةِ هذا الوطنِ.

## قضايا لغويّةٌ

١- اقرأِ الفقرةَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عمّا يليها:

"كلُّ واحدٍ منّا يعرِفُ ويعتزُّ بأنَّ هذا الوطنَ نشأَ وتأسَّسَ على رِسالةِ الثّورةِ العربيّةِ الّتي قادَها الشّريفُ الحسينُ بنُ عليٍّ لِتحريرِ الأمّةِ وتوحيدِها؛ ولذلكَ سيظلُّ الأردنُّ - بعونِ اللهِ - الأردنَّ العربيَّ المسلمَ، الْمُنتميَ لأُمّتِهِ العربيّةِ والإسلاميّةِ".

استخرجْ منَ الفِقرةِ السّابقةِ:

خبرًا جملةً فعليّةً، فعلًا ناقصًا منْ أخواتِ كانَ، فعلًا معتلًّا أجوفَ، اسمَ إشارةٍ.

www.jnob-jo.com

٢- أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي إعرابًا تامًّا:

أ - الّذينَ قدّموا التّضحياتِ الكبيرةَ منْ أجلِ استقلالِ الوطنِ.

ب- ولا يمكِنُ أنْ ننسى دماءَ شهدائنا على أسوارِ القدسِ وفي باحةِ المسجدِ الأقصى الشّريفِ.

٣- وَرَدتْ في الخطابِ جملةُ: "نذروا دِماءَهُم".

استخدمْ كلمةَ (دماءَهم) في جمُلتَينِ بحيثُ تكونُ في الأولى مرفوعةً وفي الثّانيةِ مجرورةً، مُلاحظًا كتابةَ الهمزةِ في كلٍّ منْهُما.

## الكتابةُ

### الخطابةُ

الخطابةُ هيَ إلقاءُ الكلامِ لاستمالةِ السّامعينَ إلى رأيٍ أوْ ترغيبِهم في أمرٍ ما، أوْ تبصيرِهم في شأنٍ منْ شؤونِ الحياةِ. ومنْ أنواعِها:

١- الخُطبُ الدّينيّةُ: مثلُ خطبةِ الجمعةِ والعيدينِ.

٢- الخطبُ السّياسيّةُ: الّتي تُعالِجُ أمورَ الدّولةِ في علاقاتِها الخارجيّةِ والدّاخليّةِ.

٣- الخطبُ الاجتماعيّةُ: مثلُ الزّواجِ والتّهنئةِ والإصلاحِ بينَ النّاسِ.

ويمتازُ أسلوبُ الخطابةِ بما يأتي:

١- استخدامُ الخطيبِ في خُطبتِهِ لغةً واضحةً مُلائمةً لحالِ السّامعين ومُستواهُمُ الثّقافيِّ.

٢- التّنويعُ في الأساليبِ منْ أمرٍ ونداءٍ ودُعاءٍ وغيرِها.

٣- الإتيانُ بِالأدلّةِ والحُججِ والبراهينِ الّتي تدعَمُ وِجهَةَ نظرِ الخطيبِ.

www.jnob-jo.com

٤- استثارةُ عواطفِ السّامعينَ.

٥- جودةُ الإلقاءِ، والثّقةُ بالنّفسِ.

أمّا عنْ أجزاءِ الخطبةِ، فلها ثلاثةُ عناصرَ هيَ:

١- **المُقدّمةُ**: يفتتحُ بِها الخطيبُ خطبتَهُ، وتكونُ موجَزةً، ومهمّتُها إعدادُ نفوسِ السّامعينَ للموضوعِ وتشويقُهم إليهِ؛ لأنَّها أوّلُ ما يطرقُ آذانَهم.

٢- **العرضُ**: وهوَ جوهرُ الخطبةِ، وفيهِ يهتمُّ الخطيبُ بإبرازِ فكرتِهِ، وتأييدِها بالبراهينِ، وضرْبِ الأمثالِ، وقصِّ الحكاياتِ القصيرةِ.

٣- **الخاتمةُ**: وهيَ ما يختتمُ به الخطيبُ كلامَهُ، وتعتمدُ على التّلخيصِ والتّركيزِ، وتثبيتِ الفكرةِ.

اكتبْ خُطبةً تُلقيها على زُملائك في إحدى المناسبتَينِ الوطنيتَينِ الآتيتَينِ:

١- جلوسُ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني - حفظَهُ اللهُ ورعاهُ - على عرشِ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ.

٢- يومُ الجيشِ أوْ يومُ الثّورةِ العربيّةِ الكُبرى.

## تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي الخطبةَ أتأكّدُ منْ أنّني:

١- راعيْتُ وجودَ المقدمةِ والموضوعِ والخاتمةِ فيها.

٢- استخدمْتُ عباراتٍ سهلةً موحيةً للسّامعِ بمقصودِ الخطبةِ.

٣- استخدمْتُ في الخطبةِ البراهينَ والحُججَ.

٤- كتبْتُ خطبةً مشوّقةً تجذبُ السّامعينَ إلى موضوعِ الحديثِ.

٥- راعيْتُ أنْ تكونَ الخطبةُ متدرّجةً ومتسلسلةً في تناولِ الموضوعِ.

www.jnob-jo.com

# مختاراتٌ منْ لغتِنا الجميلةِ

## عَزَماتٌ

أيُّ بغِمْدَيــكَ مُفتــرٌّ ومُبْتَسِــمُ ... الجيشُ في يومــهِ الزّاهي أمِ العَلَمُ

يا صاحبَ النّيِّرَينِ [1] انضمَّ شملُهُما ... في غُــرَّةِ التّاجِ أنتَ العهــدُ والقَسَمُ

شيَّــدْتَ للوطــنِ استقلالَــه فغــدا ... حــرًّا وعــــزَّ بــهِ ركــنٌ ومعتصمُ

مقدَّسُ التُّــربِ خفّــاقُ السّنا عطِرٌ ... فــي كلِّ ناحيــــةٍ منْ طُهــرِهِ حَرَمُ

هــذي كتائبُــكَ الغــرّاءُ مُرسلــة ... يشُدُّها المُسرَجانِ [2] العزمُ والشَّممُ

تدافعــتْ فجنــاحُ اللّيــلِ يحملُهــا ... وأقبلــتْ فجبيــنُ الصّبــحِ يبتسمُ

تُلقــي على القائــدِ الأعلــى تحيَّتَها ... كمــا تمُــرُّ وتُلقي غيثَها الدِّيَمُ [3]

تمشي على خطوِها الآمالُ مشرعةً ... ففــي رنينِ صداهــا اللَّحــنُ والنَّغمُ

مــرّتْ عليــهِ اللّيالــي فاستخفَّ بها ... وما استــكانَ [4] ومــا زلَّتْ لــهُ قدمُ

مــنْ منبتِ العزمِ كــمْ ردّتْ شواطئُهُ ... مــدًّا وكمْ حــدّثَتْ عــنْ بأسِهِ الأممُ

أرسلْــتُ طرفي فدنيايَ الّتي ائتلفَتْ ... عقــــدٌ منَ النّجــمِ منشــورٌ ومنتظمُ

كأنَّ يومَــكَ فــي التّاريــخِ أغنيــةٌ ... تــــرنُّ في مسمــعِ الدّنيــــا وترتسمُ

(عبد المنعم الرفاعي).

### النّشاطُ

صمّمْ مطويّةً عنْ مقولةِ "الأردنُّ أوّلا" وعلِّقْها على اللّوحةِ الجداريّةِ في مدرستِكَ.

(١) النّيِّران: الشمس والقمر.
(٢) المسرج: من أسرج؛ أي أوقد وأضاء.
(٣) الديم: جمع ديمة وهي المطر يطول زمانه.
(٤) استكان: خضع.

www.jnob-jo.com

# قائمة المصادر والمراجع


١– إبراهيم عبدالقادر المازنيّ، **سبيل الحياة**، كلمات عربيّة للتّرجمة والنّشر، مصر، ٢٠١١م.

٢– أحمد أمين، **فيض الخاطر**، ط (٣)، مكتبة النّهضة المصريّة، ١٩٥٣م.

٣– أحمد زكي، **في سبيل موسوعة علميّة**، دار الشّروق، ١٩٧١م.

٤– أحمد شوقي، **ديوانه**، دار العودة، بيروت، ١٩٨٨م.

٥– أشرف الكرديّ، **دور العرب والمسلمين في العلوم العصبيّة**، وزارة الثّقافة، عمّان ٢٠١٠م.

٦– أرنست همنجواي، **العجوز والبحر**، ترجمة غبريال وهبة، الدّار المصريّة اللبنانيّة، ١٩٩٨م.

٧– إميلي نصر الله، نساء رائدات من الشّرق والغرب، ط (١)، دار الكتب الحديثة، بيروت، ٢٠٠١م.

٨– باقر أمين الورد، **معجم العلماء العرب**، ط (١)، عالم الكتب، ١٩٨٦م.

٩– جمال أبو حمدان، **زمن البراءة**، حكايا الصغار للكبار، ط (١)، أزمنة، عمّان، ٢٠٠٢م.

١٠– زياد العبيسات، **السّياحة والمعالم الدّينيّة في الأردنّ**، طُبِعَ بدعمٍ من وزارة الثّقافة، ٢٠١٠م.

١١– الطّيب صالح، **موسم الهجرة إلى الشّمال**، ط (١٤)، دار العودة، بيروت، ١٩٨٧م.

١٢– طه حسين، **الأيام**، ط (٥٥)، دار المعارف، القاهرة.

١٣– عبدالله بن الحسين، **الآثار الكاملة للملك**، ط (٤)، مطبعة السّفير، ٢٠٠٨ م.

١٤– عبد الله الغنيم، **اللؤلؤ**، ط (٢)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٩٩٨م.

١٥– عبدالعزيز والدّولاتي، **مسجد قرطبة وقصر الحمراء**، دار الجنوب للنّشر، تونس، ١٩٧٧م.

١٦– **شعر عبدالمنعم الرّفاعي**، جمعه وحقّقه د. إبراهيم الكوفحي، الشّركة الجديدة للطّباعة والتّجليد، ٢٠٠٣م.

١٧– محمد عبدالله عنان، **الموسوعة العربيّة: الآثار الأندلسيّة الباقية في إسبانية والبرتغال**، مطبعة لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر، ١٩٦١م.

١٨– محمد سليمان أحمد، (**بدويّ الجبل**)، **ديوانه**، ط (١)، دار العودة، بيروت، ١٩٧٨م.


www.jnob-jo.com

١٩- محمد فجّال، **مهارات الكتابة** ، جامعة الملك سعود ، ٢٠١٠م.

٢٠- مصطفى صادق الرّافعي، **وحي القلم**، راجعه درويش الجويدي، المكتبة العصريّة، بيروت، ١٩٩٨م.

٢١- مصطفى لطفي المنفلوطي، **النّظرات**، ج (٣)، ط (٥)، المطبعة الرّحمانيّة، مصر، ١٩٢٦م.

٢٢- معروف الرّصافي، **ديوانه**، مراجعة مصطفى الغلاييني، مؤسّسة هنداوي للتّعليم والثّقافة.

٢٣- نزار قبّاني، **الأعمال السّياسيّة الكاملة**، ط (٤)، منشورات نزار قبّاني، بيروت، ١٩٨٦م.

www.jnob-jo.com

www.jnob-jo.com

www.jnob-jo.com

www.jnob-jo.com